



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



دور الإذاعة المحلية في تغطية المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل
(دراسة ميدانية على عينة من مستمعي الإذاعة المحلية بولاية الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصالات وعلاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

إشراف الأستاذ:

مسعود هويشر

❖ مباركة نوار

❖ فاطمة هباطي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة
د. عبد القادر النوعي	رئيسا
د. مسعود هويشر	مشرفا ومقرا
د. مرزوق أسامة	مناقشا

الموسم الجامعي 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال الله تعالى " فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون "

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الحمد لله العظيم الكريم أحمده واشكره واسترضيه على فضله وجزيل بذله، الذي وفقنا
لإنجاز هذا العمل.

نتقدم أولاً بالشكر الجزيل إلى من مد يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهنا من
صعوبات الأستاذ المشرف "د. هويشر مسعود" على مساعدته لنا دون أن ييخل علينا
بتوجيهاته ونصائحه القيمة، وله منا خالص التقدير والاحترام كما نتقدم بالشكر إلى كل
أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولم
نذكره

الاهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله حبا
وشكرا وامتنانا الحمد لله على البدء والختام "وأخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين"

والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير وعلى آله وصحبه ومن أستن بسنته إلى يوم الدين

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي إلى :

من كلكه الله بالهبة والوقار، وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، وأشعل مصباح عقلي وأطفأ ظلمة جهلي
، إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب وغرس في روحي مكارم الأخلاق
إلى فخري واعتزازي والدي الحبيب (نوار بوليفة) (فعلتها لأجل كد يد أبي)

يا حبا أهواه ويا شمسا تشرق في أفقي ، يا وراد في العمر شذاه ، يا زهرة تفتحت لتروينا بعطر صفائها الزاكي يانبع
الحنان ، يا هبة الرحمن يا فيض الأمان إلى جنة الله في الأرض، لمن كان دعائها سر نجاحي إلى أمي الغالية (كريبعة
رقية)

(فعلتها لأجل رمش عيني أمي وحققت لها حلمها)

إلى من شد الله بهم عضدي إلى ضلع الثابت ، وأماني أيامي فكانوا لي ينابيع ارتوي بها
إلى إخوتي (محمد فضيل ، سعيد ، عبد القادر) "وزوجاتهم"

إلى ريجاناتي البيت وعطره ، المؤمنات الغاليات

أخواتي (فاطمة، خضرة، منصوره، مروى سلسيل)

إلى عائلة (نوار، كريبعة ، مباركي ، حمدي)

إلى صديقة الرحلة والنجاح رفيقة الدرب (فاطمة هباطي) وفقك الله وسدد خطاك

إلى الصدقات والرفيقات كلهم دتم لي سنداً لا عمر له

وإلى كل طلبة اتصال وعلاقات عامة

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي

فما كنت لأفعل هذا لولا إن وفقني الله

فالحمد لله على التمام والحمد لله على الكمال اللهم انفعني بما علمتني وزدني علماً

نوار مباركة

الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على البدء والختام والحمد لله دائما وأبدا
أرى مرحلتي الدراسية قد شارفت على الانتهاء بالفعل بعد تعب ومشقة دامت
خمس سنين في العلم والمعرفة، حملت في طياتها أمنيات الليالي وأصبح عنائي اليوم
للعين القرة. ها أنا أقف على عتبة التخرج أقطف ثمار تعبى وأرفع قبعتي بكل فخر،
فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، لأنك
وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي.

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وجهدي وتخرجي إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب
من دعمني بلا حدود وأعطاني بدون مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها
العلم والمعرفة. داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري
واعترازي "والدي" إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها واحتضني قلبها قبل يديها
وسهلت لي الشدائد بدعائها "والدتي"

إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد ومن وجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها وإلى من
عرفت معهم معنى الحياة "إخوتي"

إلى من تحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء والعطاء رفيقتي وحببتي في المشوار صديقتي
مباركة

هباطي فاطمة

الملخص بالعربية:

نسعى من خلال هذه الدراسة أن نبرز دور الإذاعة المحلية بولاية الأغواط في تغطية المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل، حيث تعتبر المشكلات الاجتماعية عائقاً لدى العديد من الأفراد وفي الأوساط الاجتماعية، لذلك أردنا أن نوضح مدى اهتمام إذاعة الأغواط بالمشكلات الاجتماعية من خلال عرض برامج مخصصة لهذه المشكلات ووضع حلول وتوصيات أو توجيهات، تم اختيار 60 مفردة من مستمعي الإذاعة المحلية بالأغواط، كما تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأمثل، وتم استخدام

الاستبيان كأداة مباشرة لجمع المعلومات، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تساهم إذاعة الأغواط في تغطية المشكلات الاجتماعية بمناطق الظل.
- يوجد تجاوب بين افراد العينة حول مضمون برامج المشكلات الاجتماعية.
- عالجت الإذاعة المحلية مختلف المشكلات الاجتماعية.
- تعمل الإذاعة المحلية عبر برامجها للقضاء على البطالة من خلال رفع عروض عمل والاعلان عنها.

Absturct :

Through this study, we seek to highlight the role of local radio in the state of Agouat in covering social problems in the shadow areas. social problems are an obstacle for many individuals and in social settings, So we wanted to clarify how much Radio laghouat is interested in social problems by presenting programmes dedicated to these problems and developing solutions, recommendations or directives. 60 local radio listeners were selected in the agate, and the analytical descriptive curriculum was used as the best approach. The questionnaire was used as a direct tool for gathering information, and the study produced the following findings:

- Radio Ghouat contributes to covering social problems in shadow areas.
- There is a response among sample individuals about the content of social problem programs.
- Local radio has addressed various social problems.
- Local radio operates through its programmes to eliminate unemployment by raising and advertising job shows.

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	41
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	42
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	43
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي	44
05	يوضح مدى استماع أفراد العينة للإذاعة	58
06	يوضح مكان استماع أفراد العينة للإذاعة	59
07	يوضح الأوقات المفضلة لاستماع الإذاعة لدى مستمعيها	61
08	يوضح المحطات الإذاعية الأكثر استماعا لدى أفراد العينة	62
09	يوضح مدة استماع أفراد العينة للإذاعة.	63
10	يوضح أكثر البرامج الإذاعية استماعا لدى أفراد العينة	64
11	يوضح مدى متابعة أفراد العينة لبرامج المشكلات الاجتماعية بالإذاعة المحلية بالأغواط.	66
12	يوضح نوعية البرامج الاجتماعية التي يستمع لها أفراد العينة	67
13	يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية بالأغواط بحل المشكلات الاجتماعية	69
14	يوضح مدى مساهمة إذاعة الأغواط في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى مستمعيها	71
15	يوضح مدى مساهمة إذاعة الأغواط في التكفل بجميع المشكلات الاجتماعية لدى مستمعيها	72
16	يوضح مدى محاولة إذاعة الأغواط في التقليل من البطالة	73
17	يوضح كيفية مساهمة إذاعة الأغواط المحلية في التكفل بالمشكلات الاجتماعية	74
18	يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية بالأغواط في التقليل من المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل	75
19	يوضح أهم الإرشادات التي تقدمها الإذاعة المحلية للتقليل من المشكلات الاجتماعية لدى مستمعيها	76

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
41	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
42	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
43	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	03
44	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي	04
45	يوضح مدى استماع أفراد العينة للإذاعة	05

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

الإهداءات

ملخص الدراسة

فهرس الجداول

فهرس الاشكال

مقدمة

أ

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

04

الإشكالية

05

تساؤلات الدراسة

05

فرضيات الدراسة

06

أسباب اختيار الموضوع

06

أهداف الدراسة

07

أهمية الدراسة

08

مفاهيم الدراسة

11

الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإذاعة

19

تمهيد

20

1. نشأة الإذاعة وتطورها

21

2. مفهوم الإذاعة

23	3. خصائص الإذاعة
25	4. وظائف الإذاعة
27	5. مميزات الإذاعة
28	6. أهداف الإذاعة
30	7. دور الإذاعة في تعزيز الوعي لدى المجتمع
31	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المشكلات الاجتماعية	
33	تمهيد
34	1. مفهوم المشكلات الاجتماعية
36	2. أسباب تشكل المشكلات الاجتماعية
37	3. خصائص المشكلات الاجتماعية
38	4. أبعاد المشكلات الاجتماعية
40	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: منهجية الدراسة وتطبيقاتها	
43	1. مجال الدراسة
44	2. منهج الدراسة
45	3. أدوات الدراسة
46	4. عينة الدراسة
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة	
52	عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
64	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
67	الاستنتاج العام
70	خاتمة

72

قائمة المراجع

76

الملاحق

مقدمة:

يعد الاتصال ظاهرة اجتماعية كبرى يتم بمقتضاها تكوين علاقات بين أفراد المجتمع بصرف النظر عن حجمه وطبيعة تكوين فهو وسيلة لتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم، ولهذا فإنه نشاط إنساني يحدث باستمرار وغالبا ما يرتبط بالأنشطة لأن الإنسان يعيش في المجتمع أين يؤثر ويتأثر، وهذا ما جعل موضوع دراستنا يتوجه إلى أحد أهم أنواع الإعلام الإذاعة المحلية.

لذلك نجد ندرة في الدراسات العلمية حول الإذاعة المحلية التي لها تأثير مباشر على المستمعين من خلال مختلف البرامج المطروحة ولعل مساهمتها في التكفل بالمشكلات الاجتماعية ونقلها وتحليلها من طرف مختصين وخبراء جعل مستمعي الإذاعة يهتمون بها خاصة فيما يتعلق بالمناطق النائية أو ما تسمى بمناطق الظل وهو ما دفعنا إلى البحث والغوص في أعماق هذه الظاهرة الاجتماعية من زاوية إعلامية، بحيث أصبحت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتثقيف والإعلام وخاصة في خضم العولمة الاتصالية، وهذا ما أدى إلى زيادة التفاعلات للمعلومات والأفكار بشكل سريع مهما اختلفت المسافات والأزمنة، ونظرا للأهمية التي اكتسبها الإعلام المحلي المرتبط باهتمامات جمهور معين داخل بيئة محددة وهذا ما يحقق التنمية وخدمة المجتمع المحلي بذاته.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول أساسية كالآتي:

الفصل الأول: وتضمن البناء المنهجي للدراسة، وهذا من خلال تحديد الإشكالية وفرضياتها أهمية وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، وفي الأخير تمت الإشارة إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فقد خصص للإذاعة المحلية باعتبارها أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي

أما الفصل الثالث: فقد تناول المشكلات الاجتماعية.

أما الجانب الميداني فقد شمل كل من الفصل الرابع: والذي تضمن الاجراءات المنهجية وتناول مجالات الدراسة، وكذا المنهج المتبع في هذه الدراسة ووصف عينة الدراسة وانتقاءها إمبريقيا ثم التطرق الى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات. ثم الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات المقترحة

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة والإطار النظري

تمهيد:

تقتضي عملية البحث العلمي السير وفق قواعد علمية وعملية من أجل الوصول إلى البيانات الموضوعية المترابطة ضمن تسلسل منطقي في خطوات منهجية ولهذا تضمن الفصل الأول موضوع الدراسة وفيه تم تحديد الإشكالية، صياغة الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة والأهداف المبتغاة من البحث وفي الأخير تم تحديد مفاهيم الدراسة وإدراج مجموعة من الدراسات السابقة التي عالجت هذه الظاهرة كي يتسنى لنا تكوين خلفية نظرية على الموضوع.

1. الإشكالية:

يعتبر الإعلام عصب المجتمع وجوهر الحياة والوسيلة التي تخدم المجتمع المعاصر من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية نظرا للدور الذي يلعبه في التعبير عن اهتمامات واحتياجات المجتمعات وتعزيز الوعي بين المواطنين بالقضايا التي يعاني منها المجتمع على مختلف المستويات، ولاسيما في ظل العولمة الاتصالية التي تتميز بزخم في البث الإذاعي والتلفزيوني لتجعل من العالم قرية كونية صغيرة.

وتعتبر الإذاعة من بين أهم وسائل الاعلام التي لها دور بالغ الأهمية، حيث وصلت الإذاعة إلى صدى كبير من الأهمية حيث أصبحت إحدى أهم وسائل الاعلام والاتصال، التي حققت منذ بزوغها إنجازات كثيرة ومتعددة على مستويات مختلفة، كما استطاعت أن تواكب متغيرات العصر التي فرضها التقدم التكنولوجي بفضل ما تتمتع به من خصائص ومميزات، وأيضاً بإمكانها مصاحبة الفرد طيلة ساعات اليوم إضافة إلى ذلك تخاطب الأفراد دون تمييز، بغض النظر عن فارق السن والمستوى التعليمي لديهم بهدف خدمة المجتمع من حيث البرامج المختلفة كما تسعى الإذاعة كغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال إعدادها وتقديمها للبرامج الخاصة بتعميق انتماء أفراد المجتمع وتنمية وعيهم وترقية سلوكهم الفردي والاجتماعي والسهر على تلبية شبكة البرامج.

إنّ الإذاعة المحلية من خلال برامجها المتنوعة تسعى لواقع المشكلات الاجتماعية المتنوعة المستفحلة في ذات المجتمع وتحاول إعطاء وقاية لعدم حدوثها، ذلك أن المشكلة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية غير مرغوبة، وتمثل صعوبات ومعوقات، وهي مواقف تستوجب التصحيح، فالمشكلات الاجتماعية موقف اجتماعي يستتضي تغييراً للأفضل، وتشير عموماً إلى وجود احباطات غير مشبعة لدى قطاعات عريضة وواسعة من الناس، وهي انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح، طالما أنّ هذه القواعد تضع معايير معينة يكون الانحراف عنها يؤدي إلى رد فعل واضح من الجماعة، ومادام

الأمر كذلك فهي تختلف في الزمان والمكان باختلاف الثقافات، إلا إذا كانت القاعدة والمعيار من الضروريات التي يتوقف عليها الوجود الاجتماعي.

والإذاعة المحلية بولاية الأغواط تساهم في تغطية المشكلات الاجتماعية وذلك بنقل انشغالات المواطنين وخاصة في مناطق الظل بالولاية، من خلال التنوع في تناول هذه المشكلات ومحاولة الحد منها ورفع الانشغالات إلى الجهات المسؤولة للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية المتنوعة التي تأخذ شكلا خدماتيا كاحتياجات أساسية خاصة بالمنطقة، أو توعية وإرشاد، فمن خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي:

• كيف تساهم الإذاعة المحلية بولاية الأغواط في تغطية المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل؟

1. التساؤلات الفرعية:

(1) كيف تساهم البرامج الإعلامية في تغطية المشكلات الاجتماعية بمناطق الظل؟
(2) هل يوجد تجاوب بين برامج الإذاعة المحلية مع الجمهور من خلال مشاركتهم في البرامج المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية في مناطق الظل؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة:

(1) تساهم الإذاعة المحلية بولاية الأغواط في تغطية المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل.

الفرضيات الجزئية:

(1) تساهم الإذاعة المحلية من خلال البرامج الإعلامية في تغطية المشكلات الاجتماعية بمناطق الظل.

(2) يوجد تجاوب بين برامج الإذاعة المحلية مع الجمهور من خلال مشاركتهم في البرامج المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية في مناطق الظل.

4. أسباب اختيار الموضوع:

إنّ لكل بحث علمي مهما كانت صفته معايير يتم الاستناد عليها، فهي تساعده في تأسيس مشروعه العلمي واختيار مشكله بحثه وفق مراحل متتابعة ومتسلسلة علميا ومنهجيا تمكنه من الوصول الى نتائج جيدة، يمكن الاستفادة منها، لذلك فان اختيار موضوع البحث لا يأتي بمحض الصدفة إنما يتأسس ضمن مشروع فكري له دافع ذاتي وعلمي، ومن جملة الأسباب والدوافع في موضوعنا هذا كانت على شقين أحدهما ذاتي والآخر موضوعي ويأتي ذلك في:

أولاً: الذاتية

- الرغبة في معرفة مساهمة الإذاعة في تغطية المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل وذلك من خلال التعمق في موضوع الدراسة من كل جوانبه.
- الاهتمام الذاتي مسبقا طيلة الطورين الأول والثاني بالإذاعة المحلية وكل ما يتعلق بها من أبحاث ودراسات أكاديمية.
- السعي من خلال هذه الدراسة إلى انجاز مطبوعة رسمية تهتم بالإذاعة ودورها في تغطية المشكلات الاجتماعية.
- كون الموضوع مرتبط بالتخصص العلمي.

ثانياً: الموضوعية

- ارتفاع المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها ساكنة مناطق الظل.
- قابلية الموضوع للدراسة الميدانية.

- أهمية موضوع تنمية مناطق الظل من أجل تحقيق التنمية الشاملة من خلال الإذاعة المحلية.
- تقديم عمل أكاديمي يبرز العلاقة بين الإذاعة والمجتمع المحلي وذلك بالنظر العميق في أبعاد المشكلات الاجتماعية والحد منها.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعا هاما في تغطية المشكلات الاجتماعية من خلال دور الإعلام الإذاعي المحلي أو الإذاعة المحلية خاصة وأنه أصبح يفرض نفسه في المجتمع المحلي وتأتي أيضا الأهمية في أن الجزائر أصبحت تولي اهتماما خاصا للإعلام المحلي في حل مشكلاتها وتجنيد أفراد المجتمع وادماجهم في مخططات الدولة أو سياسات مؤسساتها وتكمن الأهمية في النقاط التالية:

- إبراز الدور الذي تقوم به الإذاعة كوسيلة إعلامية في تغطية ومتابعة المشكلات الاجتماعية خاصة في مناطق الظل.
- الكشف عن المشاكل الاجتماعية المتنوعة في مناطق الظل ولفت النظر إليها من أجل معالجتها.
- تحديد أنواع البرامج ومهامها في الإذاعة وأهم النتائج المتوصل إليها.
- توضيح دور العلاقة القائمة بين وسائل الاتصال الجماهيري والتنمية المحلية، وإبراز دور الإذاعة في النهوض بالمناطق النائية من خلال عرض المشاكل للسلطات المعنية.
- أهمية الإذاعة المحلية وقربها من المواطنين.
- الإرشادات التوعوية والارشادية التي تبرزها وسائل الإعلام المحلية.

- قلة الدراسات العلمية في مجال الإعلام المحلي والمشكلات الاجتماعية لا سيما تخصص إعلام واتصال.

6. أهداف الدراسة:

من المعلوم أن قيمة بحث علمي ترتبط كلياً بقيمة الأهداف التي يصبو إليها ويطمح لتحقيقها الباحث، فأبي بحث علمي لا يخلو من مجموعة أهداف يضعها الباحث مهما كانت توجهاته حيث ان تحديد الهدف المرجو من الدراسة هو في حد ذاته معرفة مسار البحث العلمي، لذلك أي دراسة لها أهدافها وتتمثل أهداف دراستنا هذه في:

- معرفة دور إذاعة الاغواط في متابعة وتغطية المشاكل الموجودة بمناطق الظل لا سيما الاجتماعية منها.
- معرفة مدى اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بتغطية المشكلات الاجتماعية.
- الاستفادة المباشرة في خدمة المجتمع من خلال الوصول إلى حل لمشاكله.
- تشخيص دور الإذاعة المحلية في بناء برامج إيجابية من شأنها وضع حلول للمشاكل لدى المواطن الساكن بالمناطق النائية.
- معرفة مدى استطاعت هذه الحملات والبرامج الإعلامية في حل المشاكل الاجتماعية المتعددة بتلك المناطق.

7. تحديد المفاهيم:

لا تخلوا دراسة علمية دون مفاهيم ومصطلحات من أجل الوصول إلى مبتغى البحث وعلى ذلك نتطرق إلى تحديد المفاهيم لغويا واصطلاحيا واجرائيا.

مفهوم الدور:

لغة: جمع أدوار، عاود الشيء، إلى ما كان عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعضه الآخر وكذا هو علم الأدوار.¹

اصطلاحاً: الدور سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين، وللدور معنى الستاتيكي وآخر معياري، الأول يقصد به ذلك المعنى الذي يرتبط به مثال ذلك أن يرتبط دور معين بجنس معين باعتبار أن ذلك أمر بديهي والدور المقابل، ويتم تحديد هذا المعنى طبقاً لما يعتقد أنه هو الوضع الصحيح الذي يجب أن يتبع.²

وعرف على أنه: "الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة وهو وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته، أو موقف اجتماعي"³.

إجرائياً: نقصد بالدور في دراستنا الوظيفة التي تؤديها الإذاعة المحلية بالأغواط من خلال الجهود التي تقدمها وذلك بالنهوض بواقع التنمية المحلية من خلال تغطية المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل، خاصة وأن هذا الدور يعد من واجباتها الأساسية بناءً على توقعنا بأن قيامها بهذا الدور من شأنه أن يؤثر إيجاباً في التقرب من المواطنين عن طرق البرامج المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية.

مفهوم الإذاعة:

لغة: أذاع الخبر أي أشاعه ونشره⁴، والأصل اللغوي بكلمة "إذاعة" وهي "إشاعة" بمعنى النشر العام، وذئوع ما يقال، والعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذيع⁵ فيقال خلاف للأسرار مذيع ولأسباب مضياح.

¹ جبران مسعود، "الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، دار العلم للملايين، بيروت، ط 8، 2001، ص 581.

² إبراهيم مذكور وآخرون، "معجم العلوم الاجتماعية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د.ط، 1975، ص 267.

³ محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1981، ص 201.

⁴ خيضر شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي للتأليف والنشر، الجزائر، 2001، ص 19.

⁵ القاموس المجاني للطلاب "عربي-عربي"، منشورات دار المجاني، بيروت، 1995، ص 366.

اصطلاحاً: تعددت واختلفت تعاريف الإذاعة وهذا راجع إلى اختلاف الإطار المرجعي المستخدم وأيضاً الخلفية الأيديولوجية التي ينطلق منها أي باحث.

يعرفها فضيل دليو أنها: "ما يبيث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الأمية والحوجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع"¹.

يعرفها فيصل أبو عيشة أنها: " الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال مناسبة"²

اجرائياً: هي وسيلة اتصال جماهيرية تخاطب جمهور عريضاً ومتبايناً في منطقة جغرافية ما، وتكون عن طريق بث برامج متنوعة اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، سياسية باستخدام الموجات الكهرومغناطيسية وأجهزة استقبال مناسبة.

مفهوم مناطق الظل:

اصطلاحاً: برز مصطلح مناطق الظل في الجزائر بعد الانتخابات الرئاسية في ديسمبر 2019 لم تكن نسمع به من قبل وانتشر إلى درجة أن الرئاسة الجديدة عينت له مستشاراً لدى رئيس الجمهورية فهذا المصطلح بكل ما حمله من معنى يشير إلى مناطق واسعة تعيش على هامش التنمية بدون مرافق بدون خدمات وبدون مقومات الحياة، هي مناطق منها ما هو بعيد عن المدن الكبيرة، ومنها ما هو في قلب الكبرى.³

اجرائياً: ونقصد بمناطق الظل في دراستنا هذه بالمناطق النائبة البعيدة عن الولاية وهي كل من البلديات التابعة لولاية الاغواط، والتي تفتقر لوجود المستلزمات الأساسية للحياة ونقص في المرافق العامة التي يحتاجها المواطن خاصة وأن هذه تعد ضرورية في المنطقة.

¹ فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه، نظرياته وسائله)، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 110

² فيصل أبو عيشة، الدعاية والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 41

³ تم تصفح الموقع <https://www.alaraby.com> بتاريخ 2024/02/20 بتوقيت 10:45

مفهوم المشكلات الاجتماعية:

اصطلاحاً: المشكلة الاجتماعية هي ذلك التناقض الجوهرى بين المعايير الحضارية وبين وقائع الحياة اليومية وهذا ما يؤدي إلى التأثير في القادة وإلى اتخاذ فعل اجتماعي يتلاءم مع طبيعة المشكلة، أو هي ظاهرة اجتماعية صاخبة تعكر حياة الكثير من أبناء المجتمع لما تسببه من آثار سلبية على نمط علاقاتهم، وتحتاج لاتخاذ عمل جماعي منظم يستهدف القضاء عليها وإزالة آثارها.¹

اجرائياً: ونقصد بالمشكلات الاجتماعية هي كل ما يتعلق بالمشكلات التي يعاني منها المواطن الساكن بالمناطق النائية وهي مشكلات في المرافق العامة وعدم توفرها أو مشكلات البطالة وما يخصها أو مشكلات خاصة بالسكنات وترميمها وغير ذلك.

8. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة الباحثة كريمة شعبان²، دراسة أكاديمية منشورة بعنوان: "دور الإعلام الاجتماعي المرئي في معالجة المشكلات الاجتماعية: قراءة في برنامجي "خط أحمر" و"ناس وحكايات" لقناتي "الشروق" و"الجزائرية"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2019/2018.

إشكالية الدراسة: تتطرق الباحثة من تصور فكري مفاده كيف يلعب الإعلام الاجتماعي دوراً أساسياً في معالجة مختلف المشاكل والقضايا الاجتماعية المنتشرة في المجتمع؟

¹ أحسان محمد الحسن، المدخل إلى علم الاجتماع الحديث، المطبعة الجامعية، بغداد، العراق، ط1، 1976، ص 307.

² كريمة شعبان، دور الإعلام الاجتماعي المرئي في معالجة المشكلات الاجتماعية: قراءة في برنامجي "خط أحمر" و"ناس وحكايات" لقناتي "الشروق" و"الجزائرية"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2019/2018.

منهج الدراسة: اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم والمناسب لطبيعة الموضوع، كما أنه يساعد في التفسير والتحليل بغية الوصول إلى نتائج دقيقة.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على الملاحظة من خلال متابعة الواقع الاجتماعي، وكذا استخدمت تحليل مضمون وذلك من خلال التحليل في برامج التلفزيون.

نتائج الدراسة:

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

يعتبر التلفزيون من بين أهم وسائل هذا الإعلام الذي يعرض برامج مختلفة ومنتوعة تتضمن حياة الناس اليومية وتقوم بمعالجة الكثير من القضايا والمشكلات الاجتماعية كموضوع الأطفال غير الشرعيين، هروب القاصرات والقصر من المنزل، انتشار الأمراض الخبيثة، التشوهات الخلقية وغيرها الهدف من عرض مثل هذه البرامج هو معالجتها وإيجاد حلول جذرية لها في المجتمع، كذلك محاولة تغيير السلوكيات السلبية وزرع بذور الأمل في نفوس الأفراد الذين يعانون من التهميش والإحباط والألم. من بين هذه البرامج الاجتماعية برنامج "خط أحمر" الذي تبثه قناة الشروق وبرنامج "ناس وحكايات" الذي تبثه قناة الجزائرية، يتناول هذان البرنامجان مختلف القضايا الاجتماعية التي شكلت فيما مضى طابوهات في المجتمع الجزائري، فيتم معالجتها بطريقة فعالة وهادفة ومحترمة لخصوصيات المجتمع الجزائري.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحثة طاهري لخضر¹، دراسة أكاديمية منشورة بعنوان: واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية (إذاعة الجلفة نموذجاً)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والدراسات الديمغرافية، تخصص: علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، الجزائر، 2012/2011.

إشكالية الدراسة: ينطلق الباحث من تصور فكري مفاده كيف تهتم إذاعة الجلفة بمعالجة مشكلات الطلاق البطالة والأمية؟ وكيف تلبى حاجيات المستمعين في ذلك؟

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم والمناسب لطبيعة الموضوع، كما أنه يساعد في التفسير والتحليل بغية الوصول إلى نتائج دقيقة.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على الملاحظة من خلال متابعة الواقع الاجتماعي، وكذا استخدم الاستبيان وذلك من خلال جمع المعلومات وترميزها وتبويبها وتفريغها وتحليلها.

عينة الدراسة: اختار الباحث 150 عينة من مستمعي إذاعة الجلفة وذلك بغية إجراء الدراسة عليهم والوصول إلى نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- البرامج الإذاعية في إذاعة الجلفة متنوعة بين برامج إخبارية وبرامج ثقافية وبرامج اجتماعية، وبرامج دينية، واقتصادية ورياضية وتعليمية.
- تعد مشكلة الطلاق هي الأكثر تداولاً في إذاعة الجلفة وهذا لارتفاع حصيلتها بالولاية.

¹لخضر طاهري، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية (إذاعة الجلفة نموذجاً)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والدراسات الديمغرافية، تخصص: علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، الجزائر، 2012/2011.

- مشكلة الطلاق تعتبر من المشاكل الاجتماعية الأكثر تداولاً مع وجود برامج خاصة بها تساهم في التقليل من المشكلة وإعطاء حلول لها.
- إذاعة الجلفة تستعمل في برامجها الاجتماعية اللغة المزيج بين العربية الفصحى والعامية.

الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثان حملاوي سعيدة وآمنة براكشي¹، دراسة أكاديمية منشورة بعنوان: دور الإذاعة المحلية في معالجة المشكلات الاجتماعية (إذاعة قالمة نموذجاً)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع الاتصال، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021/2020.

إشكالية الدراسة: تنطلق الباحثتان من تصور فكري مفاده إلى أي مدى يمكن للإذاعة المحلية بقالمة أن تساهم في معالجة المشكلات الاجتماعية؟

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم والمناسب لطبيعة الموضوع، كما أنه يساعد في التفسير والتحليل بغية الوصول إلى نتائج دقيقة.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على الملاحظة من خلال متابعة الواقع الاجتماعي، وكذا استخدم الاستبيان وذلك من خلال جمع المعلومات وترميزها وتبويبها وتفرغها وتحليلها.

عينة الدراسة: اختارت الباحثتان 50 عينة من مستمعي إذاعة قالمة وذلك بغية إجراء الدراسة عليهم والوصول إلى نتائج الدراسة.

¹لخضر طاهري، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية (إذاعة الجلفة نموذجاً)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والدراسات الديمغرافية، تخصص: علم الاجتماع الاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، الجزائر، 2012/2011.

نتائج الدراسة:

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- تحظى الإذاعة باهتمام كبير داخل المجتمع وفي جميع الحالات الاجتماعية.
- نسبة العمال هي الأكثر من بين مستمعي إذاعة قالمة الجهوية.
- غالبية الأفراد يمتلكون جهاز مذياع.
- تعتبر الإذاعة المحلية بقالمة هي الأكثر استعمالاً من بين الإذاعات الأخرى.
- ساهمت الإذاعة في معالجة المشكلات الاجتماعية المختلفة.
- الإذاعة من خلال استضافتها لمحليين اجتماعيين ساهمت بالحد من العديد من المشاكل الاجتماعية المنتشرة في الأوساط الاجتماعية بولاية قالمة.

خلاصة الفصل:

استوفى هذا الفصل تحديد المشكلة وضبط أبعاد الموضوع كي يتمكن من حصر الظاهرة وتحديد الجوانب المراد دراستها، فالباحث الاجتماعي لا يستطيع الاستغناء على عناصر هذا الفصل كونه العصب الرئيسي للدراسة فهو يلجأ إلى التعامل معه في جوانب كثيرة متفرقة من البحث بالإضافة إلى مجموعة الأطر الفكرية والنظرية التي عالجت متغيرات ومؤشرات موضوع الدراسة التي ستدرج لاحقاً بطريقة مستفيضة لتكون بمثابة شواهد كيفية لتدعيم خطواتنا من أجل تحديد معالم الدراسة.

الفصل الثاني:

الإذاعة

تمهيد:

إنّ الحديث عن الإذاعة المحلية حديث فرضته ظروف التطور الإعلامي المعاصر سواء في العالم أو في الجزائر بفضل التكنولوجيات والظروف المتغيرة فقد كان الإعلام القديم كله محليا لأن شبكة المواصلات لم تكن متطورة بالقدر الذي يمكننا من الوصول إلى مناطق عديدة في ظرف قياسي، وبالتقدم والتطور الذي عرفه الراديو كوسيلة إعلام أصبح الإعلام على المستوى الدولي حقيقة ملموسة تاريخيا وجغرافيا وحقيقة تكنولوجية في نفس الوقت، وذلك من أجل تقديم أرقى المضامين الإذاعية التي تلبي حاجات الجمهور المستمع من خلال برامجها الإذاعية المتنوعة التي تهدف من وراء هذه البرامج إلى كسب ثقة الجماهير فيها وفرض مكانتها بين وسائل الاتصال الأخرى، ومنه سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الإذاعة من نشأتها وخصائصها وتبيان وظائفها وأهم أهدافها وأهميتها وصولا إلى أنواعها.

1. نشأة الإذاعة وتطورها:

تعود بداية ظهور الإذاعة الدولية في العالم إلى بداية استخدام الموجة القصيرة ذلك أواخرها تعتبر ثورة علمية كبيرة في مجال الاتصالات، وذلك لقدرتها على الوصول لمسافات بعيدة، وهي تعرف بالموجة ذات الذبذبات العالية.

وتحتل الإذاعة المسموعة موقعا هاما من بين وسائل الاتصال الجماهيري منذ أن أصبحت حقيقة في عام 1920م، فقد استطاعت الإذاعة نتيجة لثورة الاتصالات التي نظمت في العالم أن تكون في المركز الأول بين غيرها من وسائل الاتصال فيما يتعلق بالتقنية وقوة التأثير والتوجيه والإخبار، فقد استطاعت كل وسائل التطور التقنية في مجال الاتصالات أن تجعل منها وسيلة عصرية وفورية تصل إلى الجميع بسهولة متخطية الحواجز الجغرافية خاصة بعد النقلة النوعية التي أحدثها اختراع "تراستور"، والذي جعل الراديو جزء لا يتجزأ من حياة الفرد وأداة من أدوات التأثير¹.

كما يعتبر ظهور الراديو من نتائج الدراسات والبحوث التي قدمها رواد الاتصال في مجالات متعددة مثل التلغراف على يد "صامويل مورس" سنة 1835، و"جراهام بل" واكتشاف للتلفون عام 1867، وغيرها من الدراسات². وظهر اختراع هام مكن بعد تطويره نقل الحوت البشري إلى كل مكان وهو اختراع الصمام المفرغ الذي اخترعه الأمريكي "دي فورست" وهو عبارة عن عامل أساسي في مكبرات الصوت الإلكترونية كتكبير إذاعة واستقبال إشارات الراديو، وبعد هذا الاختراع تحسن وضوح الاستقبال ثم توالى التطورات لجهاز الراديو حيث أصبح على ما هو عليه اليوم، وظهرت أول محطة لراديو سميث KDKA عام 1920 في أمريكا حيث أذاعت في 20 نوفمبر 1920 KDKA نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية التي

¹عبود أحمد يوسف حمائل، دور إذاعة أمن، أف ام، في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، غ م، كمية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 23.

²ماج حمواني، مدخل للفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، د ط، عالم الكتب، مصر، 2002، ص 135.

فاز بها "وران هاردنج" Harding على منافسة جيمس كوكس، وذلك خلال الاحتفال الرسمي بافتتاح المحطة¹

وفي منتصف العشرينيات في القرن العشرين واجه العالم مشكلة الفوضى في البث الإذاعي التي سببت تداخل الموجات، فصدرت معاهدة "هافانا" عام 1925م، والتي أرسلت قواعد البث الإذاعي وأصبحت السيطرة على البث الإذاعي بيد الحكومات حسب المعاهدة، وهذا ما رسخ سيطرت الحكومات العربية على وسائل الاعلام، وفي إحصائيات رسمية أصدرتها منظمة "اليونسكو" التابعة للأمم المتحدة عام 1969م بينت وجود 652 مليون جهاز راديو في العالم لاستقبال البرامج الإذاعية، وفي عام 1978م ارتفع العدد ليصل إلى 922 مليون جهاز راديو ما دلّ على عدم وجود تأثير لدخول التلفزيون إلى وسائل الإعلام، كما بينت إحصاءات اليونسكو عام 1977م، أما نسبة المستمعين إلى الراديو في العالم بلغ 73 لكل ألف، وبلغ عدد المحطات الإذاعية في تلك الفترة إلى 500 محطة عام 1965م، وازداد الرقم إلى 790 محطة إذاعية عام 1977².

ومن سنة 1977 إلى غاية اليوم أعتبر الراديو من أكثر الأجهزة الإلكترونية توفرا خاصة لدى الفقراء، كما أنه الأقرب إليهم لسهولة استعماله ورخص ثمنه بالمقارنة مع وسائل الاعلام الأخرى مثل التلفاز والإنترنت، كما يمكن استخدام الراديو في أي مكان على عكس الوسائل الأخرى.

2. مفهوم الإذاعة:

إنّ مفهوم الإذاعة تبعا لمفهوم المجتمع المحلي هي عبارة عن "جهاز إعلامي يخدم مجتمعنا محليا بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، أي أنها تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية

¹ عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 28.

² ماج حمواني، مدخل لمفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، مرجع سابق، ص 23.

والثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة فالجمهور المستهدف لكل إذاعة هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متجانسة متقاربة¹.

وتعرف الإذاعة بأنها: "أحد روافد الاعلام المحدود النطاق والموجه لجمهور منطقة معينة تمثل مجتمع محليا بالنسبة لها حيث تمثل انعكاسا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه وبذلك تحقق تفاعلهم ومشاركتهم"².

وتعرف أيضا: "بأنها تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه ورغباته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص، وهي تبث برامجها مخاطبتا مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة"³

كما عرفها آخرون بأنها وسيلة تعمل مع الجماهير في الأقاليم، وتشغل الإذاعة في عملها كل الإمكانيات المتاحة لكل إقليم وتشرح المواضيع الاجتماعية التي تخطط لها الدولة من أجل تطور المجتمع المحلي، وهي من أقدر الوسائل على معالجة مشاكل الناس وتفهم طرق التفكير التي تسود المجتمع المحلي الذي تنشط فيه، فهي تلعب دورا أكثر التحاقا بالتنمية حيث تقوم على خدمة المجتمع المحلي والدفاع عن مصالحه، كما يمكن من خلال الإذاعة المحلية التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس للمحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها⁴

¹ عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص، 20

² طارق سيد احمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2014، ص 77.

³ طارق الشاري، الاعلام الإذاعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص 180.

⁴ منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر - 2000 ص 250 - 249

من خلال التعريفات السابقة نرى أنّ الإذاعة هي التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف، وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجتمع قوي أم مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة، و تكون هذه الإذاعة هي مجاله الطبيعي للتعبير عن مصالحهم و تعكس فهمهم وتأثيرهم وأذواقهم وأفكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية وتلبي احتياجاتهم الخاصة والتميز.

3. خصائص الإذاعة:

لكل وسيلة اتصال جماهيرية خصائص معبرة تحدد شخصيتها بما في ذلك وقاط القوة ونقاط الضعف وتعتبر الإذاعة المسموعة من أفضل وسائل الاتصال الجماهيرية قدرة على الوصول للمستمعين في أي مكان بسهولة ويسر متخطية الحواجز الجغرافية والأمية لأنها تستطيع مخاطبة الجميع دون تمييز وبغض النظر عن فارق السن ومستوى التعليم ولا تحتاج لظروف وأوضاع خاصة للإسماع كما هو الحال في التلفزيون من خلال هذه الديباجة نستعرض أهم خصائص الإذاعة.

"وهي بوجه عام أكثر فاعلية من الوسائل الشخصية أو المكتوبة نظرا لأنه من الممكن تقويتها وتدعيمها بإحدى المفردات أو التقنيات الفنية الملائمة كالموسيقى والمؤشرات الصوتية أو غير ذلك مما يزيد من قدرتها التأثيرية والتعبيرية والإقناعية لدى جمهور المستمعين كما أنها تخلق لنا جمهور المستقبلين نوعا من الإحساس بالمشاركة التي تقرب من الاتصال الشخصي إلى حد ما".¹

¹ رفعت عارف الضبع، الإذاعة والتوعية وانتاج البرامج الإذاعية، دار الفجر للوشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011، ص

إنّ الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع، لذا لا بد أن يكوف الاتصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلية، فهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور وبين الإدارات والهيئات المسؤولة محليا وبواسطتها يتم تبادل المعلومات والآراء، فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط والتعليمات والقرارات إلى المواطنين المحليين، وفي نفس الوقت تنقل آراءهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم إلى هذه الهيئة، إذ أنّ الإذاعة المحلية هي نوع من الرقابة الشعبية، فتعمل على تلبية حاجاتهم وحل مشاكلهم.

وتتميز الإذاعة المحلية بخصائص وإمكانيات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية، ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما كسعة الانتشار والسرعة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها، فالإذاعة لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإعلامية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع¹.

والإذاعة المحلية هي مشاريع توزيع للإذاعة الوطنية وامتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة، كما تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها، وتتميز بالحركية والنشاط والديناميكية بحيث ينتقل الصحفي بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته بالنظر إلى المجال الجغرافي المحدود.²

كذلك أن الإذاعة المحلية كوسيلة جماهيرية تستطيع أن تغير جذريا مفاهيم الزمان والمكان والجمهور والسرعة فهي سبب إمكانياتها وخصائصها التكنولوجية، تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة وتستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم.

¹ أبو جلال إسماعيل، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 30.
² نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2009، ص 140.

4. وظائف الإذاعة:

للإذاعة أدوار عديدة وفعالة في المجتمع، فالإذاعة لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى، فهناك بعض الوظائف التي يحققها الراديو والتي لا تستطيع وسائل الإعلام الأخرى تحقيقها ومن بين هذه الوظائف:

الوظيفة الإخبارية: الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تقدم لأفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية قومية أو عالمية، فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن وأيضاً أخبار العالم، بل إن هناك من الأخبار القومية والعالمية ماله ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي¹.

الوظيفة التربوية والثقافية: وهذه الوظيفة ليس أقل شأنًا عن سابقتها من الوظائف، حيث تشجع الإذاعة على التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد² وذلك من خلال ما تنبثه من أفكار ومعلومات وقيم، والتي تحافظ على ثقافة المجتمع وكيانه وتساعده على تنشئة أفراد، تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القومية التي تسود داخل المجتمع.

الوظيفة التنموية: ويتمثل دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة، وذلك من خلال الإعلانات التجارية والبرامج الإرشادية والتوعية بالمشكلات القائمة وبال الحاجة إلى التنمية مع إبراز الأسباب وتقديم الحلول، وإبراز أهمية مشاركة المواطنين في عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشة مشكلاتهم معاً وبحضور المسؤولين، والتأكيد على الحلول

¹ عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي ط - 1، القاهرة، مصر، 1998، ص 79.

² عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ط (د.س.ن)، ص 14

القائمة وكذا التأكيد على الجهود الذاتية مع تنمية المهارات بتقديم المعلومات او الإرشادات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة وتربية الحيوان والنظم التعاونية¹.

الوظيفة الاجتماعية: تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك، لأنّ مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج².

بل إنّ جميع البرامج الإذاعية تهدف للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الحسنة والتغيير من الأشياء الضارة.

الوظيفة التنموية:

تلك الوظائف ببعض، إنها تعلم وتنمي وتثقف وكل ذلك في قالب هزلي ومسابقة قد يكون كل هذا ذا بعد غير مباشر إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية، يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب، فاكتشاف المواهب الفنية والأدبية والعلمية أيضا والعمل على بلورة المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية، وفي مختلف أنحاء العالم يكون مثل تلك المواهب في أول الأمر داخل مجتمعهم المحلي وعن طريق إذاعتهم المحلية.

¹ عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، ص 104.

² ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007 ص 47.

5. مميزات الإذاعة:

بالإضافة إلى ما تتمتع به الإذاعة من خصائص، لها أيضا سمات ومميزات تميزها على غيرها من وسائل الإعلام الأخرى أهمها:

- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية في ذكرنا لأنواع الإذاعات قلنا إن الإذاعة المحلية موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة أو منطقة مستهدفة.
- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها وقد تظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة¹ هذا لتوصيل الفكرة إلى الجمهور المستهدف وفهمها سواء كان الجمهور أمي أو متعلم.
- تتميز بقربها لمتناول أيدي الجميع، الفلاحين والعمال بالأماكن النائية والفيافي والجبال وأعماق الريف والنجوع في باطن الأرض²

6. أهداف الإذاعة:

تسعى الإذاعة المحلية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز فضاءات حرية التعبير للرأي والرأي الآخر كمركز أساسي لحق الإنسان في التعبير عن آرائه ورؤاه وتصورات له حرية تامة.
- التعريف بالهوية الحضارية للمجتمع، والتعريف بالعادات والتقاليد الاجتماعية في المحافظات من خلال تغطية الأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة.

¹عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 30

²طارق الشاري، مرجع سبق ذكره ص 305.

- تنمية الوعي لدى المواطنين وإبراز التوعية بالحريات والحقوق¹.
 - خدمة مستمعي المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتيسر تقديمها في البرنامج العام.
 - خدمة الثقافة الوطنية، وتعميق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازهما.
 - توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاته والبحث عن حلول لها.
 - الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن التنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنمية العليا وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا²
- 7. دور الإذاعة في تعزيز الوعي لدى المجتمع:**

يقصد بالمجتمع المحلي جمهور الإذاعة المحلية؛ لأنها موجهة إليه بالدرجة الأولى بل وأنها ذات طابع محلي ملزم ومرتبطة بتوعية الحياة في ذلك المجتمع³.

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن مجتمع محدد العدد، فوق أرض محدودة المساحة، يؤدي معظم الأفراد نشاطا اقتصاديا محددًا، وهو أيضا جماعة من المواطنين يعيشون في بقعة أرض ذات حدود جغرافية أو إدارية محددة، يكونون جماعة مترابطة تمام الارتباط بفضل اشتراك أفرادها في مجموعة من التصورات والقيم المشتركة، كما يتمثل المجتمع المحلي في حيز من الحياة المشتركة قد يكون قرية أو مدينة أو محافظة أو دولة، لكي يكون هذا الحيز متميزا عن غيره من المجتمعات إلى حد ما، أو يكون للحياة المشتركة فيه خصائص تقتصر عليه وحده.

¹صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط 1، دار أداء 2012، ص 146.

²تور الدين تواتي، مرجع سبق ذكره، ص 165.

³عبد المجيد شكري: مرجع سبق ذكره، ص 12.

حيث يمكن دور الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي في النقاط التالية¹:

- الجمهور المستهدف من الإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينه أي محدود من حيث العدد بالمقارنة مع جمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية، وتفاوت خصائصه من حيث الخصائص العمرية، النوع، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى التعليمي والانتشار الجغرافي، جمهور عريض وغير متجانس.
- يعامل الجمهور الراديو بحميمية أكثر من وسائل الاتصال الأخرى فهو جهاز قريب منه يضعه في غرفة نومه أو جلوسه، لا يتفرغ بالضرورة للاستماع للإذاعة، ولكن يستمع إليها حتى اثناء ممارسة العمل.

ويمكن تلخيص الدور الاجتماعي للإذاعة المحلية في النقاط التالية:

- دورها البارز في ترسيخ القيم والعادات والتقاليد وتأديب سلوك الفرد والمجتمع بل والعمل على نقلها والتعريف بها خارج الحدود السياسية والجغرافية.
- معالجة المشكلات الاجتماعية من خلال التمثيلات المختلفة.
- تقديم فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الاستفادة من وقت فراغ الشباب على نحو مثمر ويتم ذلك من خلال البرامج الثقافية والاجتماعية والمقابلات والمسابقات ونحوها من البرامج المفيدة.
- بالإضافة إلى دورها البارز في زمن الحرب وذلك يكون في رفع الروح المعنوية لأفراد الجيش والمجتمع، وفي نفس الوقت الوقوف ضد الدول المعتدية.
- حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية الهادمة من خلال المحافظة على القيم السائدة.

¹نسمة احمد البطريق: الكتابة للراديو والتلفزيون، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2009، ص 20.

- بالإضافة إلى دورها في إعلام الجماهير بالتحوّلات السياسية العامة والتغيرات الاجتماعية للشعوب الأخرى وتوجيه الرأي العام الداخلي وخلق وجهات النظر ومن ثم رأي عام حول القضايا العالمية¹

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أنّ الإذاعة بمختلف مهامها وأدوارها تعتبر في الفترة الذي ظهر فيها التلفزيون من أكثر وسائل الاعلام استخداما لما في ذلك من سهولة تنقل الجهاز ولتنوع البرامج المقدمة، فالإذاعة لديها قبول واسع الانتشار لدى مستخدميها لذلك تسعى الإذاعة من خلال تلك البرامج إلى تكريس مختلف القيم الاجتماعية وعادات المجتمع وتقاليده، كما أنّها تساهم في معايشة الواقع الاجتماعي لدى المجتمع وإبراز مشاكله وإعطاء حلول مناسبة لها.

¹مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، 1997، ص

الفصل الثالث:

المشكلات الاجتماعية

تمهيد:

تنشأ المشكلات الاجتماعية نتيجة الفجوة الموجودة بين القيم والمعايير اللازمة الموجودة في المجتمع وبين السلوك الواقعي لأفراد هذا المجتمع ويتم تحديدها عادة بعد شعور أفراد المجتمع بها، ويعتبر ميرتون أن مناسبا بظهور القضايا الاجتماعية التي يكتسب منها الأفراد الاجتماعية القصور في عملية التنشئة الاجتماعية والمشكلات الاتجاهات القيم التي تتوافق مع أدائهم لأدوارهم الاجتماعية، ويترتب على القصور في عملية التنشئة الاجتماعية.

1. مفهوم المشكلات الاجتماعية:

المشكلة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية غير مرغوبة، وتمثل صعوبات ومعوقات، وهي مواقف تستوجب التصحيح، فالمشكلات الاجتماعية موقف اجتماعي يستتضي تغيراً للأفضل، وتشير عموماً إلى وجود احباطات غير مشبعة لدى قطاعات عريضة وواسعة من السكان وهي انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح، طالما ان هذه القواعد تضع معايير معينة يكون الانحراف عنها يؤدي إلى رد فعل واضح من الجماعة ، ومادام الأمر كذلك فهي تختلف في الزمان والمكان باختلاف الثقافات، إلا إذا كانت القاعدة والمعيار من الضروريات التي يتوقف عليها الوجود الاجتماعي، والمشكلات الاجتماعية حالة تعتبر غير مرغوب فيها من قبل الأفراد، وتعتبر تهديداً نوع ما للقيم، والمعايير الصريحة، بمعنى الظاهرة الاجتماعية عندما لا تتوافق مع ما نحن عليه تصبح مشكلة اجتماعية¹

يعرفها روبنغتون ويدنغ Rubington Wendeng بأنها: "حالة تعبر عن عدم اتساقها مع قيم عدد كبير من الناس، الذين يتدخلون أو يرفعون لتغيير الوضع"².

¹ صابر سليمان حسين، دراسة تحليلية لمشكلات المجتمع المصري، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1994، ص 67.

² أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1986، ص 59.

أما فيرنو دومون Ferroud Dumont يرى أنها: "مواقف تؤثر على الأفراد وتنتج عن أسباب وعوامل اجتماعية تستدعي التصحيح والتدخل من طرف جهات خاصة حكومية أو إصلاحية والمجتمع المدني"¹

فالمشكلة الاجتماعية لا تمس فردا أو أفرادا منعزلين، بل تظهر في سلوك الأفراد والجماعات، وتمس قطاعا كبيرا من أفراد المجتمع، وتسبب توترا واضطرابا في العلاقات مما يشيع حالة من الوعي والتذمر، ودافع للبحث عن حلول وبدائل للوضع المرفوض المفاهيم المرتبطة بالمشكلات الاجتماعية

2. أسباب تشكل المشكلات الاجتماعية:

تنشأ المشكلات الاجتماعية عادة في أي مجتمع نتيجة لأحد الأوضاع أو تفاعل عدة مستويات من²:

الهوة الثقافية: أي اختلال التوازن في سرعة النمو بين عناصر المجتمع المادية والمعنوية مثل: اختراع تطبيق الكتروني مادي وعدم تثقيف الجمهور بالاختراع فيستعمل عشوائيا أو بأسلوب فوضوي مثلا لعبة الحوت الأزرق.

¹ بلقاسم سلاطنية، سامية حميدي، العنف والفقر في المجتمع الجزائري، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2008 القاهرة، ص 108.

² محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 67.

التضارب القيمي: نتيجة تصارع القيم وتناقضها في المجتمع الواحد: مثلا تصارع قيم

المتعلمين مع قيم غير المتعلمين، صراع قيم الريف مع قيم المدينة¹

التفكك الاجتماعي: وهو الذي يحدث بفعل التغيير الاجتماعي وما يسببه من تغير في

العلاقات الإنسانية في المجتمع مما يساعد على ظهور المشكلات، مثل دخول المرأة

للعمل، تغير المجتمع الريفي إلى حضري وبشكل عام تتعدد مسببات المشكلات

الاجتماعية نذكر منها²:

- سرعة التغير الاجتماعي وتصادم القيم الحديثة مع القيم الأصيلة.
- فشل الثقافة في مواجهة تطلعات الأفراد وأهدافهم.
- تفكك العلاقات الاجتماعية التقليدية وضعف العلاقات غير الرسمية الجديدة
- ضعف آليات الضبط الاجتماعي الرسمية وغير الرسمية.
- فشل وانسحاب المؤسسات التربوية التقليدية من دورها التربوي كالأسرة والمدرسة والمسجد.

وعلى العموم الوضع الاجتماعي هو المسبب الرئيسي للمشكلات الاجتماعية، إلى

جانب عوامل أخرى قد تكون وبيئية طبيعية مثل الزلازل والفيضانات، والأمراض

الفتاكة، فهي تتفاعل وتسبب أمراضا اجتماعية مثل الفقر والجريمة والجنوح

¹حنان عبد الصمد العناني، الطفل والأسرة والمجتمع، دار الصفاء، 2009، ط1، ص 123.

²حسن عماد مكاوي، المشكلات الاجتماعية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 156.

3. خصائص المشكلات الاجتماعية:

مما سبق نتفق على أن المشكلات الاجتماعية هي تلك الفجوة بين الأهداف والطموحات، وبين واقع تحقيقها نتيجة لاختلال في العلاقات والتفاعلات بين الأفراد، وهي تعكس أوضاع اجتماعية ليست في موضعها الصحيح ومن خصائصها:

(1) عدم التوازن: ويتمثل ذلك في وجود شعور بعدم الارتياح والرضى والبلبلة والتذبذب

(2) مظاهر القلق والحيرة: وذلك من خلال الضغوط النفسية لدى افراد المجتمع والشعور بوجود خطأ يحتاج الى تصحيح¹

(3) الاهتمام المجتمعي: وذلك من خلال اهتمام افراد المجتمع ومؤسساته، لأنها تمس حياة الافراد وتشغل أهل السياسة والفكر والاقتصاد والتربية والاعلام

(4) نسبة القياس والضبط والتحكم: بحيث انها مرتبطة بالإنسان وتأخذ خصائص الظاهرة الانسانية، وتتفاعل مع التغير الاجتماعي، ولأن العوامل التي تؤدي اليها دائما ما تكون في علاقة تبادلية غير مستقلة متفاعلة مع مختلف المتغيرات السوسيواقتصادية

¹محمد السويدي، مرجع سابق، ص 127.

(5) الارتباط والتفاعل مع المشكلات الأخرى: وهذا لان المشكلات الاجتماعية

مترابطة ومتلازمة مع المشكلات الأخرى، في إطار تفاعل الظاهرة الاجتماعية

عموما¹

(6) متعددة الأبعاد: هي مرتبطة بالبعد التاريخي من خلال خبرات المجتمع والافراد،

كما ترتبط بالمستقبل والآمال والطموحات، وترتبط كذلك بالأبعاد الزمكانية

والقانونية والاقتصادية

4. أبعاد المشكلات الاجتماعية:

نقصد بالأبعاد، مختلف المحددات والعوامل والظروف التي تؤثر في الظاهرة

الاجتماعية عموما لتسبب المشكلة الاجتماعية ونذكر منها:

(1) البعد التاريخي: وهي الظروف التاريخية والزمانية التي ساهمت في تشكيل

المشكلة الحالية نتيجة تفاعل تاريخي سابق، مثلا الهجرة غير الشرعية

وارتباطها بالظاهرة الاستعمارية

(2) البعد المكاني: وهذا من خلال مقارنة جوانب المشكلة في الأقاليم الجغرافية

المختلفة، أو المجتمعات، فمثلا مشكلة شرب الكحول في مجتمعنا لا تعتبر

¹صابر سليمان حسين، مرجع سابق، ص 78.

كذلك في المجتمعات الغربية، كذلك عمالة الاطفال مثلا تختلف من الريف

للمدينة¹

(3) البعد القانوني: يعد القانون من آليات الضبط الاجتماعي الرسمية، وهو يساهم

في وضع الحدود والعقوبات المادية للمنحرف والذي يخرج عن القاعدة

الاجتماعية، وهو أساس المشكلات الاجتماعية، ويساهم القانون في ضبط

المشكلات الاجتماعية.

(4) البعد السياسي: تأخذ المشكلات الاجتماعية البعد السياسي من خلال عدة

مداخل، فهي مرتكز لتعزيز السلطة السياسية بالنسبة لرجال السياسة، كما ان

رصد العوامل السياسية المؤدية للظاهرة يساهم في فهمها ظن كما يتدخل هذا

البعد في علاج بعض المشكلات من خلال التخطيط والبرامج السياسية²

(5) البعد الاقتصادي: تتأثر المشكلات الاجتماعية في تكوينها وفي مضمونها علي

البعد الاقتصادي، فالفقر والامية، والفساد والرشوة، تعبر عن خلل في المنظومة

الاقتصادية وبرامج التنمية، وبالتالي لفهم هذه المشاكل علينا تحليل الوضع

الاقتصادي

¹عبدالمجيد سيد أحمد منصور، دور الأسرة كأداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي، دار المعرفة للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 156.

²حنان عبد الصمد العناني، مرجع سابق، ص 189.

(6) البعد الاجتماعي: المتمثل في السلوك الذي سبب المشكل، وتأثيرها على

السلوك الاجتماعي العام للأفراد، فعدم الشعور بالمسؤولية والنفاق التملق،

والسلبية، سلوكيات تؤثر على الحياة الاجتماعية للفرد والمجتمع والثقافة

(7) البعد الثقافي: المتمثل في الجانب الثقافي، قيم واعراف وتقاليد، ويتأثر هذا البعد

بالتغير الاجتماعي؛ وبظهور عادات جديدة ومع اختفاء انماط تفكير قديمة

تحدث المشكلات الاجتماعية

(8) البعد التربوي: وهو متمثل في تأثير التربية كعملية اجتماعية من خلال

مؤسسات رسمية وغير رسمية، مثل الاسرة والمدرسة، جماعة الرفاق، وسائل

الاعلام...¹

¹حسن عماد مكاوي، نفس المرجع السابق، ص 176.

خلاصة الفصل:

لا يخلو مجتمع قديم أو حديث من مشكلات اجتماعية التي لها تأثيرات متنوعة وتختلف كفيّاتها وأسبابها ونتائجها في المجتمعات، وقد اهتمت الكثير من المجتمعات بتماسك البناء خلال ضوابطها الاجتماعية أن تجد أسس لتقليل من التفكك الاجتماعي فحاولت من وضع حلول لمختلف المشكلات الاجتماعية.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

مجال الدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

تمهيد:

إنّ اي دراسة علمية تقتضي خطوات منهجية علمية صحيحة، وذلك من خلال وضوح المنهج وتجانس مجتمعالبحث، وملائمة أدوات البحث والأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق البيانات التي تم التوصل إليها، وهذا يسمح لنا من الوصول الى نتائج ذات قيمة علمية بعد جمع البيانات وتحليلها والتحكم والحكم علىصدق او نفي الفرضيات التي تم التوصل الى مجموعة من النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والخروج بمجموعة منالتوصيات من خلال نتائج الدراسة.

1. مجال الدراسة:

1.1 المجال المكاني: أجريت الدراسة على عينة من مستمعي الإذاعة المحلية

بولاية الأغواط.

1.2 المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 15 جانفي إلى

27 ماي 2024.

2. المنهج المستخدم:

إنّ طبيعة الموضوع هي التي نوع المنهج المتبع في دراستنا، وذلك لتشخيص ومعرفة

دور الإذاعة المحلية في تغطية المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل بولاية

الأغواط.

يعرف المنهج على أنّه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف، أما

المنهج العلمي فهو طريقة لاكتساب المعرفة القائمة على الاستدلال وعلى الإجراءات

معترف بها للتحقق في الواقع، ويعرف بأنه هو عبارة عن مجموعة من العمليات

والخطوات التي يتبعها الباحث، بغية تحقيق بحث¹

¹رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر، 2008، ص 176.

فالمنهج هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية، ومعنى أبطء هو

الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة¹.

ونظراً لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره

المنهج المناسب والملائم للدراسة، فالمنهج الوصفي هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو

حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف

على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى أو المضمون أو الوصول إلى نتائج

وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره².

كما يقوم المنهج الوصفي التحليلي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال

تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى

وصف علمي متكامل لها، كما ليقصر على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد

أسباب وجودها، وإنما يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى

وصف دقيق للظاهرة ونتائجها³.

¹ احمد حافظ نجم ومحمد كمال عمارة: دليل الباحث بدون طبعة، دار المريخ للنشر، السعودية، 1988، ص 14.

² زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم مناهج وأساليب البحث العلمي، بدون طبعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 47.

³ خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الأولى، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 89.

3. أدوات جمع البيانات:

أداة الدراسة هي الوسيلة التي تساعد الباحث في جمع وتحليل البيانات الميدانية، وتتحكم في ذلك طبيعة الموضوع، وفرصة الباحث في اختيار الأدوات التي يستعملها، وفي دراستنا تم الاعتماد على أداة بحث رئيسية تتمثل في الاستمارة، بالإضافة الى أداة بحث مساعدة ثانوية هي الملاحظة.

الملاحظة: لا يكتفي الباحث في ملاحظته على الصدفة بل ينظم ملاحظاته بحيث تشمل آراء عينة مختارة من الأفراد الذين يكونون مجتمع الدراسة، وبما أن ملاحظتنا وقعت على مستمعي الإذاعة فأردنا توضيح الواقع من خلال الملاحظات البسيطة، حيث تم الاعتماد عليها بشكل رسمي في الدراسة للوصول إلى نتائج دقيقة وتفسيرها على ضوء الفرضيات المقترحة.

الاستبيان: تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية، وهذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد أكثر من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة.¹

هي أداة من أدوات جمع المادة العلمية، يعتمد عليها في البحث العلمي حيث أنها تساعد الباحث في الحصول على بيانات ميدانية والتوصل الى الواقع والتعرف

¹جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص

على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء وهي في بعض الأحيان الوسيلة الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.¹

والاستمارة هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الافراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف². لمعرفة الشق التحليلي لموضوع البحث تم جمع بيانات أولية من خلال الاستمارة، كأداة رئيسية للبحث، وذلك للتعرف على جانب أو أكثر من سلوك الفرد وبناء على الإجابات الكتابية لعدد من الأسئلة المدونة في النموذج المعد لذلك، حيث يستخدم البرنامج الإحصائي spss.

4. العينة ومواصفاتها:

4.1 نوع العينة:

مجتمع الدراسة هو الذي نجمع منه البيانات، وتعتبر العينة حيزا من ذلك المجتمع اي نأخذ مجموع من الافراد تكون ممثلة لذلك المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، وطبيعة الدراسة فرضت على الباحث اختيار عينة قصدية.

¹رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، بدون طبعة، دار الفكر، بيروت، 2017، ص 329

²فضيل ديليو وآخرون: الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، بدون طبعة، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999، ص 19.

اقتصرت هذه الدراسة على عينة قصدية مكونة من 53 مستمع لإذاعة الأغواط المحلية (ولاية الأغواط)، حيث تم توزيع 53 استمارة، بعد استرجاع الاستمارات الموزعة ثبت صلاحية 53 استمارة كما وزعت أرجعت.

4.2 مواصفات العينة:

الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

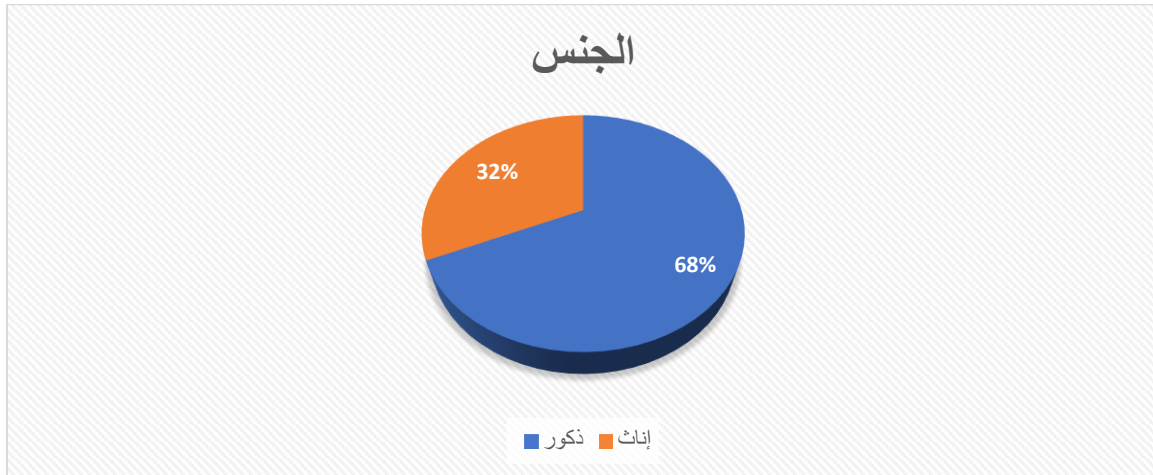
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	41	68,3
أنثى	19	31,7
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 68,3% تمثل أفراد العينة الذكور، فيما نجد أنّ النسبة 31,7% تشير إلى أفراد العينة الإناث.

الشكل رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

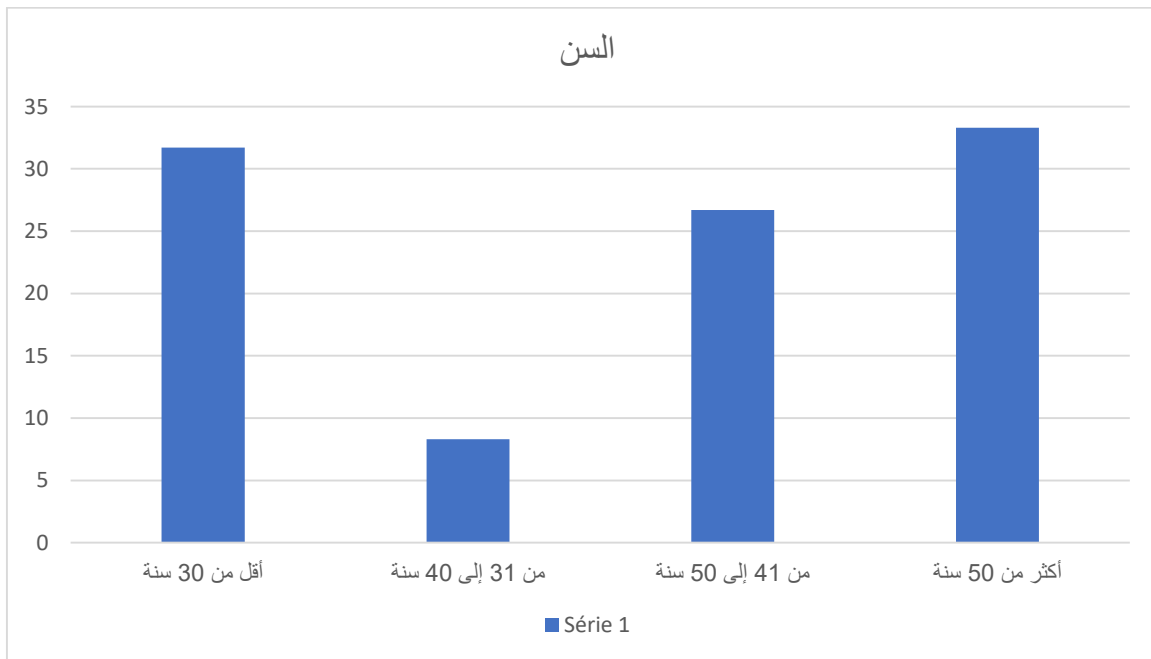
السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	19	31,7
من 31 إلى 40 سنة	5	8,3
من 41 إلى 50 سنة	16	26,7
أكثر من 50 سنة	20	33,3
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 33,3% تمثل أفراد العينة الذين أعمارهم أكثر من 50 سنة، بينما نجد أنّ نسبة 31,7% تشير إلى أفراد العينة الذين أعمارهم أقل من 30 سنة، أما نسبة 26,7% تشير إلى أفراد العينة الذين أعمارهم من 41 إلى 50 سنة، في حين نجد أنّ نسبة 8,3% تشير إلى أفراد العينة الذين أعمارهم من 31 إلى 40 سنة.

الشكل رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

الجدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية

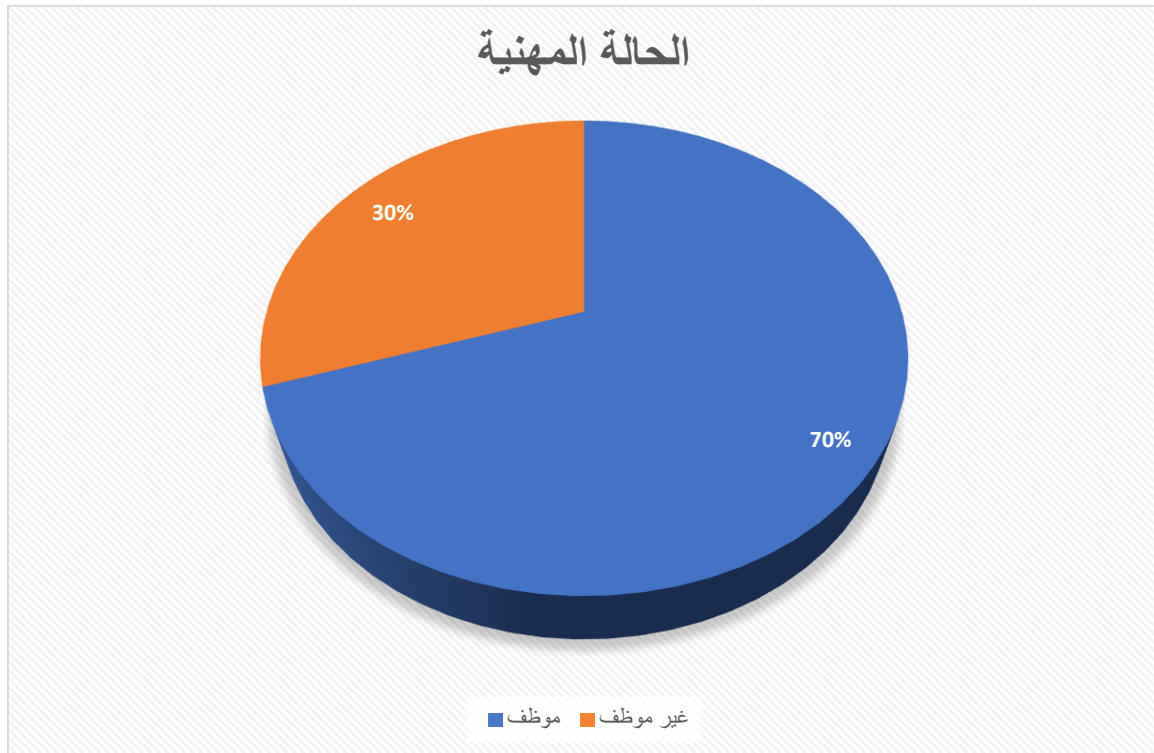
الحالة المهنية	التكرار	النسبة
موظف	42	70,0
غير موظف	18	30,0
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 70% تمثل أفراد العينة الموظفين، بينما نجد نسبة 30% تشير إلى أفراد العينة الغير موظفين.

الشكل رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

الجدول رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

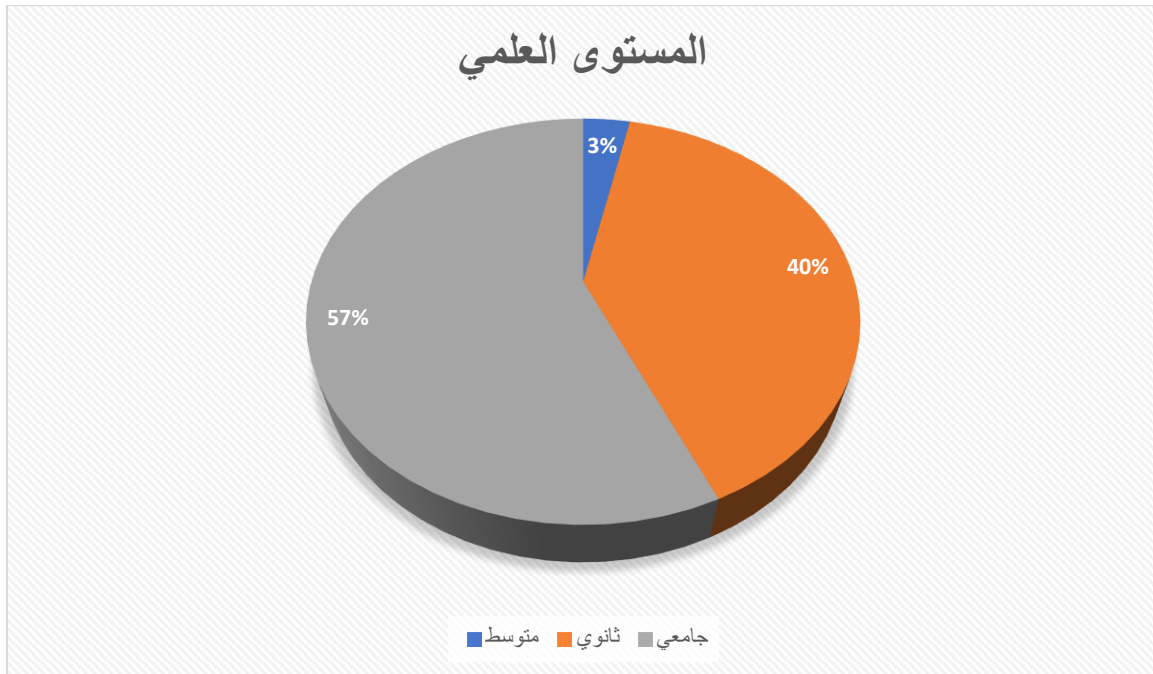
النسبة	التكرار	المستوى العلمي
3,3	2	متوسط
40,0	24	ثانوي
56,7	34	جامعي
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أنّ نسبة 56,7% تمثل أفراد العينة الذين مستواهم العلمي جامعي، بينما نجد أن نسبة 40% تشير إلى أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ثانوي، في حين نجد أنّ نسبة 3,3% تشير إلى أفراد العينة مستواهم العلمي متوسط.

الشكل رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

ومناقشتها

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 05 يوضح مدى استماع أفراد العينة للإذاعة

الاستماع للإذاعة	التكرار	النسبة
دائماً	34	56,7
أحياناً	19	31,7
أبداً	7	11,7
المجموع	60	100,0

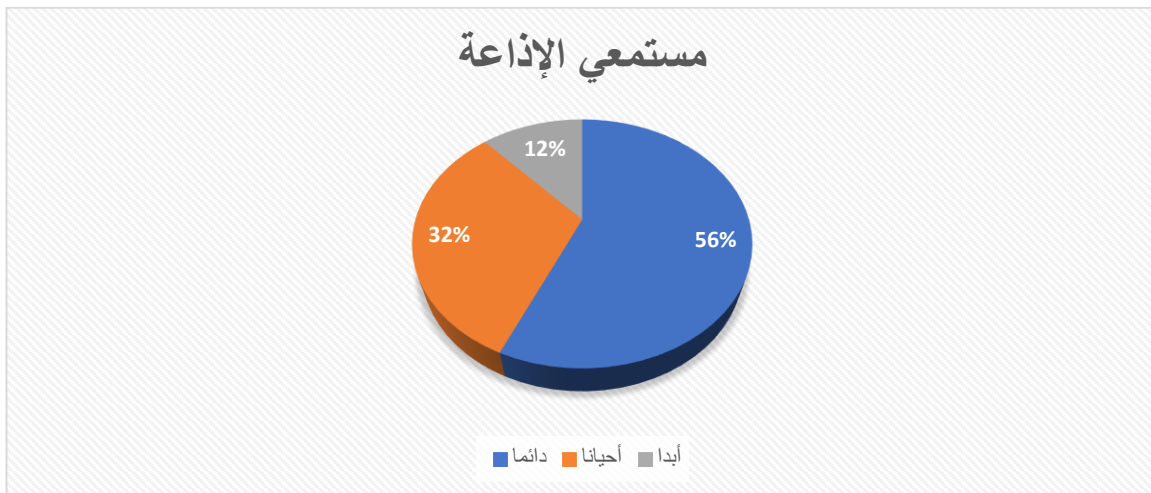
المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 56,7% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعة بشكل دائم، بينما تشير النسبة 31,7% إلى أفراد العينة الذين أحياناً ما يستمعون للإذاعة، في حين نجد أنّ نسبة 11,7% تشير إلى أفراد العينة الذين لا يستمعون للإذاعة.

ومنه يتضح لنا أنّ الغالبية من أفراد العينة يستمعون إلى الإذاعة بشكل دائم، وفي هذا إشارة إلى أنّ الإذاعة تلبية رغبة مستمعيها من خلال نوعية البرامج التي تقدمها أو التوجيهات والارشادات التي تقدمها للمستمعين، كما أنّ المستمعين يتابعون الإذاعة لدورها في التكفل بالمشكلات الاجتماعية.

الشكل رقم 05 يوضح مدى استماع أفراد العينة للإذاعة



الجدول رقم 06 يوضح مكان استماع أفراد العينة للإذاعة

النسبة	التكرار	مكان استماع الإذاعة
31,7	19	البيت
43,3	26	السيارة
25,0	15	العمل
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 43% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون إلى الإذاعة في السيارة، بينما تشير نسبة 31,7% إلى أفراد العينة الذين يستمعون إلى الإذاعة في البيت، في حين تشير نسبة 25% إلى أفراد العينة الذين يستمعون إلى الإذاعة في العمل.

يتضح من خلال القراءات الإحصائية أن مستمعي الإذاعة من أفراد العينة يهتمون بالاستماع إلى الإذاعة في أوقات مختلفة وفي أماكن تواجههم بحيث أن أغلب المستمعين يرجحون استماع الإذاعة ومختلف البرامج التي تقوم ببثها في البيت أو السيارة بنسب متفاوتة قليلا، وهذه الفترة التي يكونون متفرغين لكي يستمعوا للإذاعة بإصغاء ومتابعة نظرا لاهتمامهم بها، بما يعني أنّ أفراد العينة يستمعون ويتابعون البرامج الاجتماعية والارشادية والدينية والثقافية والتوعوية التي تبثها الإذاعة.

الجدول رقم 07 يوضح الأوقات المفضلة لاستماع الإذاعة لدى مستمعيها

النسبة	التكرار	ما هي الأوقات المفضلة لاستماع الإذاعة
41,7	25	صباحا
10,0	6	ظهرا
28,3	17	مساء
20,0	12	ليلا
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 41,7% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعة صباحا، بينما نجد نسبة 28,3% تشير إلى أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعة مساءً، أمّا أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعة ليلاً فقد بلغت نسبتهم 20%، في حين نجد أنّ نسبة 10% تشير إلى أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعة ظهرا.

يتضح من خلال ما سبق أنّ أفراد العينة يستمعون للإذاعة خلال أوقات متفرّغة وأغلبها في الفترة الصباحية والمسائية وليلا وهذا يعني أوقات التفرّغ من العمل كون أنّ أغلب أفراد العينة من المستمعين موظفين، كما أنّ هذا مؤشر قوي لمدى اهتمام المستمعين للإذاعة وبرامجها المتنوعة وفي هذا يعني أنّ الإذاعة تقوم بحل مختلف المشكلات الاجتماعية وتلبي احتياجات المستمعين.

الجدول رقم 08 يوضح المحطات الإذاعية الأكثر استماعا لدى أفراد العينة

المحطات الأكثر استماعا	التكرار	النسبة
إذاعة الأغواط	39	65,0
إذاعة الجزائر	21	35,0
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة 65% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون لإذاعة الأغواط المحلية، بينما تشير نسبة 35% إلى أفراد العينة الذين يستمعون لإذاعة الجزائر الدولية.

من خلال ما سبق نرى أنّ مستمعي الإذاعة من أفراد العينة وبالرغم من توفر محطات إذاعية على مدار اليوم والليل إلا أنهم يرجحون الاستماع إلى الإذاعة المحلية إذاعة الأغواط وإذاعة الجزائر الدولية، وأكثر المستمعين من أفراد العينة يستمعون لإذاعة الأغواط كونها إذاعة تبث برامج تخص المنطقة وتغطي احتياجات المجتمع المحلي من خلال التطرق لمختلف المشكلات الموجودة، كما أن البرامج التي تبثها الإذاعة المحلية تتوافق مع متطلبات المجتمع المحلي، هذا لا يعني أن إذاعة الجزائر لا تعالج المشكلات ولكن خصوصية المنطقة لها طابعها الخاص ولغتها التي تتوافق مع أفراد العينة.

الجدول رقم 09 يوضح مدة استماع أفراد العينة للإذاعة.

النسبة	التكرار	مدة الاستماع للإذاعة
25,0	15	نصف ساعة
36,7	22	ساعة
38,3	23	أكثر من ساعة
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 38,3% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعة لأكثر من ساعة، على غرار نسبة 36,7% التي تشير إلى أفراد العينة الذين مدّة استماعهم للإذاعة ساعة، في حين نجد أن نسبة 25% تشير إلى أفراد العينة الذين مدّة استماعهم للإذاعة نصف ساعة.

ومنه نرى أنّ مستمعي الإذاعة لديهم اهتمام كبير بما تحتويه الإذاعة من برامج ويستمعون لها لأكثر من ساعة أو ساعة ويعني أنّ الإذاعة تقوم بالتكفل بما يحتاجه المستمع، كما تقوم بتنويع برامجها الأمر الذي جعل من مستمعي الإذاعة يبقون لفترات زمنية أكثر من ساعة، أما الذين يستمعون للإذاعة لأقل من ساعة فهذا يعني أنهم يهتمون ببرامج معينة ومحدودة في فترة زمنية معينة، ومما نستنتجه أنّ مستمعي الإذاعة من أفراد العينة يهتمون خلال اليوم بمختلف الفترات بالإذاعة وما تبثه من برامج.

الجدول رقم 10 يوضح أكثر البرامج الإذاعية استماعاً لدى أفراد العينة

البرامج الأكثر استماعاً	التكرار	النسبة
توعوية	19	31,7
ثقافية	17	28,3
اجتماعية	15	25,0
اقتصادية	9	15,0
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 31,7% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون للبرامج الإذاعية التوعوية، بينما نجد نسبة 28,3% تشير إلى أفراد العينة الذين يستمعون للبرامج الإذاعية الثقافية، أما نسبة 25% فهي تشير إلى أفراد العينة الذين يستمعون للبرامج الإذاعية الاجتماعية، في حين نجد أنّ نسبة 15% تشير إلى أفراد العينة الذين يستمعون للبرامج الاقتصادية.

ومنه يتضح أن أغلب مستمعي برامج الإذاعة المحلية يتابعون البرامج التوعوية والاجتماعية والثقافية بدرجة أولى، وهي بذلك تغطي جزء كبير من احتياجات المستمعين من خلال التوجيهات والنصائح ومن خلال التكفل بالمشكلات الاجتماعية التي تخص المجتمع المحلي وعليه فهي تغطي كافة المشكلات الاجتماعية من خلال البرامج.

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم 11 يوضح مدى متابعة أفراد العينة لبرامج المشكلات الاجتماعية بالإذاعة المحلية بالأغواط.

النسبة	التكرار	هل تتابع برامج المشكلات الاجتماعية بالإذاعة المحلية بالأغواط؟
53,3	32	نعم
23,3	14	لا
23,3	14	أحيانا
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 53,3% تمثل أفراد العينة الذين يتابعون برامج المشكلات الاجتماعية بالإذاعة المحلية، بينما تشير نسبة 23,3% إلى أفراد العينة الذين أحيانا ما يتابعون برامج المشكلات الاجتماعية بالإذاعة المحلية، على عكس النسبة ذاتها أي 23,3% والتي تشير إلى أفراد العينة الذين لا يستمعون لبرامج المشكلات الاجتماعية.

وعليه يتضح أنّ أغلب المستمعين يهتمون ببرامج المشكلات الاجتماعية كونها تتكفل بمشاكلهم الاجتماعية كما تساعد على وضع حلول للمشكلات وبعض

التوجيهات والنصائح والارشادات التي تخص المستمعين ومشاكلهم الاجتماعية، وأما الذين لا يستمعون لبرامج المشكلات، فهذا يعني أن لهم برامج أخرى يستمعون لها.

الجدول رقم 12 يوضح نوعية البرامج الاجتماعية التي يستمع لها أفراد العينة

نوعية البرامج المستمعة	التكرار	النسبة
برنامج مشكلات الطلاق	25	41,7
برنامج مشكلات البطالة والفقير	35	58,3
المجموع	60	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 58,3% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون لبرامج المشكلات الاجتماعية والذين يستمعون لبرنامج مشكلات البطالة والفقير بالتحديد، بينما نجد نسبة 41,4% تشير إلى أفراد العينة الذين يستمعون لبرامج المشكلات الاجتماعية والذين يستمعون لبرنامج مشكلات البطالة والفقير.

يتبين لنا من خلال القراءات الإحصائية أن أفراد العينة الذين يتابعون برامج المشكلات الاجتماعية الخاصة بمشكلات البطالة والفقير أكثر كون أن هذه المشكلات هي الأكثر تواجدا في المجتمع كما أنها تحاول تقديم حلول عن طريق عروض عمل وما يتعلق بهما لذلك فأغلب أفراد العينة يتابعون هذه البرامج من أجل الحصول على أي جديد، لذلك فهي تلبي حاجياتهم، أما فيما يخص أفراد العينة الذين يتابعون برامج

الطلاق ومشكلاته التي استفحلت في المجتمع بشكل كبير وبنسب كثيرة فهم يحاولون فهم مشكلات الطلاق وأهم أسبابه والحلول التي يمكنها التقليل من هذه الظاهرة.

الجدول رقم 13 يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية بالأغواط بحل المشكلات الاجتماعية

النسبة	التكرار	مساهمة الإذاعة المحلية بالأغواط بحل المشكلات الاجتماعية.
63,3	38	نعم
36,7	22	لا
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 63,3% تمثل أفراد العينة الذين يرون أنّ إذاعة الأغواط المحلية تساهم في حل المشكلات الاجتماعية، بينما نجد النسبة 36,7% تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أنّ إذاعة الأغواط المحلية لم تساهم بحل المشكلات الاجتماعية.

ومنه يتضح أن غالبية أفراد العينة يعتبرون أنّ الإذاعة المحلية بالأغواط ساهمت بحل مختلف المشكلات الاجتماعية المستفحلة في المجتمع، كما أنّها لعبت أدوارا مختلفة في تغطية المشاكل أولا ثم رفعها إلى الجهات المعنية عن طريق البرامج المختلف التي تبثها عبر اذاعتها من جهة ومن جهة أخرى عبر المختصين والباحثين

في القضايا الاجتماعية ومحاولة وضع سبل لتفادي المشكلات أو وضع توجيهات ونصائح.

الجدول رقم 14 يوضح مدى مساهمة إذاعة الأغواط في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى مستمعيها

النسبة	التكرار	مساهمة إذاعة الأغواط في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى مستمعيه
76,7	46	نعم
23,3	14	لا
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 76,7% تمثل أفراد العينة الذين يعتبرون أنّ إذاعة الأغواط ساهمت في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى مستمعيها، بينما تشير النسبة 23,3% إلى أفراد العينة الذين لا يرون بأنّ إذاعة الأغواط ساهمت في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى مستمعيها.

إنّ إذاعة الأغواط عبر محطاتها ومختلف البرامج الإذاعية التي تبثها تحاول نقل جملة القيم لدى مستمعيها لتجسد النموذج الإعلامي الذي يتم من خلاله تفعيل المبادئ والقيم والاجتماعية، لذلك فغالبية أفراد العينة يؤكدون على أنّ إذاعة الأغواط ساهمت

في ترسيخ القيم الاجتماعية عن طريق المحتويات والبرامج المقدّمة وعن طريق جملة المختصين والخبراء في المجال الاجتماعي والديني والنفسي والتربوي.

الجدول رقم 15 يوضح مدى مساهمة إذاعة الأغواط في التكفل بجميع المشكلات الاجتماعية لدى مستمعيها

النسبة	التكرار	ساهمت إذاعة الأغواط في التكفل بجميع المشكلات الاجتماعية لدى مستمعيها
78,3	47	نعم
21,7	13	لا
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 78,3% تمثل أفراد العينة الذي يعتبرون أنّ إذاعة الأغواط ساهمت في التكفل بجميع المشكلات الاجتماعية لدى مستمعيها، بخلاف نسبة 21,7% والتي تشير إلى أفراد العينة الذين لا يرون بأنّ إذاعة الأغواط ساهمت في التكفل بجميع المشكلات الاجتماعية لدى مستمعيها.

إن مساهمة إذاعة الأغواط في تقصي وعرض مختلف المشاكل الاجتماعية المحلية مكنها من وضع برامج اجتماعية على مدار الأسبوع لمناقشتها مع مختصين وخبراء ولعرض حلول مناسبة لها، ممّا أهلها لأن تلعب دورا محورا في تغطية هذه

المشكلات لدى مستمعيها، لذلك فأغلب أفراد العينة يعتبرون أن إذاعة الأغواط ساهمت في التكفل بجميع المشكلات الاجتماعية.

الجدول رقم 16 يوضح مدى محاولة إذاعة الأغواط في التقليل من البطالة

النسبة	التكرار	محاولة إذاعة الأغواط في التقليل من البطالة
45,0	27	نعم
26,7	16	لا
28,3	17	أحيانا
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 45% تمثل أفراد العينة الذين يرون أنّ إذاعة الأغواط حاولت التقليل من البطالة، بينما نجد أنّ نسبة 28,3% تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أنّه أحيانا ما تحاول إذاعة الأغواط في التقليل من البطالة، في حين نجد أنّ نسبة 26,7% تشير إلى أفراد العينة الذين لا يرون بأن إذاعة الأغواط حاولت التقليل من مشكلة البطالة.

يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة يؤكدون أنّ إذاعة الأغواط حاولت التقليل من البطالة عبر برامج عروض عمل أو بعض الارشادات المتعلقة بطالبي العمل أو عروض التكوين التي لها صلة مباشرة بالالتحاق بمنصب عمل دائم، وعليه فإن إذاعة

الأغواط حاولت قدر المستطاع في توجيه نداءات عبر برامجها لطالبي العمل وعروض التكوين.

الجدول رقم 17 يوضح كيفية مساهمة إذاعة الأغواط المحلية في التكفل بالمشكلات الاجتماعية

النسبة	التكرار	مساهمة الإذاعة المحلية بالأغواط في التكفل بالمشكلات الاجتماعية
55,0	33	سماع رأي المواطنين ونقلها فورا
45,0	27	رفع تقارير من الجهات المعنية بالمناطق النائية للإذاعة
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 55% تمثل أفراد العينة الذين يرون أنّ كيفية مساهمة الإذاعة المحلية في التكفل بالمشكلات الاجتماعية عن طريق سماع رأي المواطنين ونقلها فورا، بينما نجد أنّ نسبة 45% تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أنّ كيفية مساهمة الإذاعة المحلية في التكفل بالمشكلات الاجتماعية عن طريق رفع تقارير من الجهات المعنية بالمناطق النائية للإذاعة.

يتضح لنا أنّ إذاعة الأغواط المحلية تعمل على التكفل بالمشاكل الاجتماعية ليس عبر برامجها وحسب بل تقوم أيضا برفع انشغالات المواطنين وذلك قصد تقربها

من الرأي العام مباشرة ومحاولة توصيلها إلى الجهات المعنية، ورفع تقارير كتابية للمسؤولين قصد تليبيتها ووضع حلول مباشرة لها.

الجدول رقم 18 يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية بالأغواط في التقليل من المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل

النسبة	التكرار	ساهمت الإذاعة المحلية بالأغواط في التقليل من المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل
41,7	25	نعم
35,0	21	لا
23,3	14	أحيانا
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 41,7% تمثل أفراد العينة الذين يرون أنّ الإذاعة المحلية بالأغواط ساهمت في التقليل من المشكلات الاجتماعية بمناطق الظل، على عكس نسبة 35% التي تشير إلى أفراد العينة الذين لا يرون بأنّ الإذاعة المحلية بالأغواط ساهمت في التقليل من المشكلات الاجتماعية بمناطق الظل، فيما نجد أنّ نسبة 23% تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أنه أحيانا ما تساهم الإذاعة المحلية بالأغواط في التقليل من المشكلات الاجتماعية بمناطق الظل.

وعليه فإننا نستنتج من خلال إجابات غالبية أفراد العينة من المبحوثين أنّ الإذاعة المحلية بولاية الأغواط ساهمت في التقليل من المشكلات الاجتماعية بمناطق الظل.

الجدول رقم 19 يوضح أهم الارشادات التي تقدمها الإذاعة المحلية للتقليل من المشكلات الاجتماعية لدى مستمعيها

النسبة	التكرار	أهم الارشادات التي تقدمها الإذاعة المحلية للتقليل من المشكلات الاجتماعية
28,3	17	دينية
16,7	10	ارشادية
23,3	14	نفسية
31,7	19	اجتماعية
100,0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات برنامج Spss.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 31,7% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن الارشادات الاجتماعية هي أهم الارشادات التي تقدمها الإذاعة المحلية للتقليل من المشكلات الاجتماعية، بينما نجد أن نسبة 28,3% تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أن الارشادات الدينية هي أهم الارشادات التي تقدمها الإذاعة المحلية للتقليل من المشكلات الاجتماعية، بينما نجد أن نسبة 23,3% تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أنّ الارشادات النفسية هي أهم الارشادات التي تقدمها الإذاعة المحلية للتقليل من

المشكلات الاجتماعية، في حين نجد أنّ نسبة 16,7% تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أن الخدمات الإرشادية هي أهم الإرشادات التي تقدمها الإذاعة المحلية للتقليل من المشكلات الاجتماعية.

الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية خلصت الدراسة إلى أهم النقاط التالية:

- يتضح لنا أنّ الغالبية من أفراد العينة يستمعون إلى الإذاعة بشكل دائم، وفي هذا إشارة إلى أنّ الإذاعة تلبي رغبة مستمعيها من خلال نوعية البرامج التي تقدمها أو التوجيهات والارشادات التي تقدمها للمستمعين.
- يتضح أن مستمعي الإذاعة من أفراد العينة يهتمون بالاستماع إلى الإذاعة في أوقات مختلفة وفي أماكن تواجدهم بحيث أن أغلب المستمعين يرجحون استماع الإذاعة ومختلف البرامج التي تقوم ببثها في البيت أو السيارة.
- يتضح من خلال ما سبق أنّ أفراد العينة يستمعون للإذاعة خلال أوقات متفرغة وأغلبها في الفترة الصباحية والمسائية وليلا وهذا يعني أوقات التفرغ من العمل كون أنّ أغلب أفراد العينة من المستمعين موظفين.
- نرى أنّ مستمعي الإذاعة من أفراد العينة وبالرغم من توفر محطات إذاعية على مدار اليوم والليل إلا أنهم يرجحون الاستماع إلى الإذاعة المحلية إذاعة الأغواط وإذاعة الجزائر الدولية.
- نرى أنّ مستمعي الإذاعة لديهم اهتمام كبير بما تحتويه الإذاعة من برامج ويستمعون لها لأكثر من ساعة أو ساعة ويعني أنّ الإذاعة تقوم بالتكفل بما يحتاجه المستمع.

- يتضح أن أغلب مستمعي برامج الإذاعة المحلية يتابعون البرامج التوعوية والاجتماعية والثقافية بدرجة أولى.
- أنّ أغلب المستمعين يهتمون ببرامج المشكلات الاجتماعية كونها تتكفل بمشاكلهم الاجتماعية كما تساعد على وضع حلول للمشكلات.
- أن أفراد العينة الذين يتابعون برامج المشكلات الاجتماعية الخاصة بمشكلات البطالة والفقر أكثر كون أنّ هذه المشكلات هي الأكثر تواجدا في المجتمع.
- يتضح أن غالبية أفراد العينة يعتبرون أنّ الإذاعة المحلية بالأغواط ساهمت بكل مختلف المشكلات الاجتماعية المستحلة في المجتمع.

الخاتمة:

وختاما لما سبق يتضح لنا أن الإذاعة المحلية ساهمت بدور كبير في تغطية المشكلات الاجتماعية بمناطق الظل بولاية الأغواط وذلك من خلال البرامج التي تسعى من خلالها لتغطية كافة الاحتياجات الخاصة بالمجتمع المحلي والتكفل بطرح القضايا الاجتماعية على مختصين وخبراء كون الإذاعة وسيلة إعلامية تتضمن أساليب متنوعة في نقل الأخبار وتأثير على الجمهور، وتسعى لتلبية رغباته والتسهيل عليه لإيصال المعلومات بأساليب مختلفة فكلما تعددت واختلفت هذه الأساليب التي تتمثل في الحملات الإعلامية والاتصال الإقناعي الذي يعتبر عنصر مهم في تغيير السلوك أو تعديله.

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس:

1. إبراهيم مذكور وآخرون، "معجم العلوم الاجتماعية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د.ط، 1975، ص 267.
2. جبران مسعود، "الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل"، دار العلم للملايين، بيروت، ط 8، 2001، ص 581.
3. القاموس المجاني للطلاب "عربي-عربي"، منشورات دار المجاني، بيروت، 1995، ص 366.

الكتب:

- 4) أبو جلال إسماعيل، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 30.
- 5) احسان محمد الحسن، المدخل إلى علم الاجتماع الحديث، المطبعة الجامعية، بغداد، العراق، ط1، 1976، ص 307.
- 6) أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1986، ص 59.
- 7) احمد حافظ نجم ومحمد كمالعمارة: دليل الباحث بدون طبعة، دار المريخ للنشر،السعودية، 1988، ص 14.
- 8) بلقاسم سلاطنية، سامية حميدي، العنف والفقر فيالمجتمع الجزائري، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2008القااهرة، ص 108.
- 9) جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص 54.
- 10) حسن عماد مكاوي، المشكلات الاجتماعية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 156.
- 11) حنان عبد الصمد العناني، الطفل والأسرة والمجتمع، دار الصفاء، 2009، ط1، ص 123.

- (12) خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الأولى، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 89.
- (13) خيضر شعبان، **مصطلحات في الإعلام والاتصال**، دار اللسان العربي للتأليف والنشر، الجزائر، 2001، ص 19.
- (14) رجاء وحيد دويدي: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، بدون طبعة، دار الفكر، بيروت، 2017، ص 329
- (15) رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر، 2008، ص 176.
- (16) رفعت عارف الضبع، **الإذاعة والتوعية ونتاج البرامج الإذاعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011، ص 25.
- (17) زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم مناهج وأساليب البحث العلمي، بدون طبعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 47.
- (18) صابر سليمان حسين، **دراسة تحليلية لمشكلات المجتمع المصري**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1994، ص 67.
- (19) صالح محمد حميد، **دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية**، ط 1، دار أداء 2012، ص 146.
- (20) طارق الشاري، **الإعلام الإذاعي**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص 180.
- (21) طارق سيد احمد الخليفي، **فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2014، ص 77.
- (22) عبد الباسط محمد الحطامي، **مقدمة في الإذاعة والتلفزيون**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 28.
- (23) عبد المجيد شكري، **الإذاعات المحلية لغة العصر**، دار الفكر العربي ط 1 - القاهرة، مصر، 1998، ص 79.

- (24) عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص، 20
- (25) عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 30
- (26) عبد المجيد سيد أحمد منصور، دور الأسرة كأداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي، دار المعرفة للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 156.
- (27) عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ط (د.س.ن)، ص 14
- (28) فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه، نظرياته وسائله)، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 110
- (29) فضيل دليو وآخرون: الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، بدون طبعة، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999، ص 19.
- (30) فيصل أبو عيشة، الدعاية والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 41
- (31) ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007 ص 47.
- (32) ماج حمواني، مدخل للفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، د ط، عالم الكتب، مصر، 2002، ص 135.
- (33) محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 67.
- محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1981، ص 201.
- (34) مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، 1997، ص 4.

- (35) منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر - 2000 ص 250 - 249
- (36) نسمة احمد البطريق: الكتابة للراديو والتلفزيون، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2009، ص 20.
- (37) نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2009، ص 140.

المذكرات:

- (38) عبدو أحمد يوسف حمائل، دور إذاعة أمن، أف ام، في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، غ م، كمية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 23.
- (39) كريمة شعبان، دور الإعلام الاجتماعي المرئي في معالجة المشكلات الاجتماعية: قراءة في برنامجي "خط أحمر" و"ناس وحكايات" لقناتي "الشروق" و"الجزائرية"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2018/2019.
- (40) لخضر طاهري، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية (إذاعة الجلفة نموذجا)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والدراسات الديمغرافية، تخصص: علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، الجزائر، 2011/2012.
- (41) لخضر طاهري، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية (إذاعة الجلفة نموذجا)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والدراسات الديمغرافية، تخصص: علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، جامعة خيضر محمد، بسكرة، الجزائر، 2011/2012.

مواقع الانترنت:

(42) تم تصفح الموقع <https://www.alaraby.com> بتاريخ

2024/02/20 بتوقيت 10:45

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع: استثمار استبيان

تعد الاستثمار التي بين أيديكم جزءاً من بحث يندرج ضمن مشروع مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة، بعنوان "دور الإذاعة المحلية في تغطية المشكلات الاجتماعية في مناطق الظل (إذاعة الأغواط نموذجاً)"، والمعلومات التي يحتويها هذا الاستقصاء تعتبر ضرورية، لهذا نرجو من سيادتكم الإجابة عن جميع هذه الأسئلة بكل عناية ووضوح، ونحيطكم علماً أن اجابتم لن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

تحت إشراف

إعداد الطالبتين:

الدكتور:

هويشر مسعود

نوار مباركة.

هباطي فاطمة.

السنة الدراسية 2024/2023

الرجاء وضع علامة X على الإجابة المناسبة

المحور الأول البيانات الشخصية	
1. الجنس	ذكر
	أنثى
2. السن	أقل من 30 سنة
	31-40
	41-50
	أكثر من 51 سنة
3. الحالة المهنية	موظف
	غير موظف
4. المستوى العلمي	ابتدائي
	متوسط
	ثانوي
	جامعي

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الإذاعة المحلية.

5. هل تستمع للإذاعة؟

دائماً أحياناً أبداً

6. أين تستمع للإذاعة؟

البيت السيارة العمل أخرى تذكر

7. ما هي الأوقات المفضلة لاستماع الإذاعة؟

صباحاً ظهراً مساءً ليلاً

8. ما هي المحطات الإذاعية الأكثر سماعاً؟

إذاعة الأغواط إذاعة الجزائر

9. ما هي مدة الاستماع للإذاعة؟

نصف ساعة ساعة أكثر من ساعة

10. ما هي أهم البرامج الأكثر استماعا في الإذاعة؟

توعوية ثقافية اجتماعية اقتصادية

المحور الثالث: تغطية الإذاعة المحلية للمشكلات الاجتماعية في مناطق الظل.

11. هل تتابع برامج المشكلات الاجتماعية بالإذاعة المحلية بالأغواط؟

نعم لا أحيانا

12. إذا كانت الإجابة "نعم" ما هي نوعية هذه البرامج؟

برنامج مشكلات الطلاق برنامج مشكلات البطالة والفقر أخرى

13. هل ساهمت الإذاعة المحلية بالأغواط بحل المشكلات الاجتماعية؟

نعم لا

14. هل ساهمت إذاعة الاغواط في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى مستمعيها؟

نعم لا أحيانا

15. هل ساهمت إذاعة الأغواط في التكفل بجميع المشكلات الاجتماعية لدى

مستمعيها؟

نعم لا أحيانا

16. هل حاولت إذاعة الأغواط في التقليل من البطالة؟

نعم لا أحيانا

17. كيف تساهم الإذاعة المحلية بالأغواط في التكفل بالمشكلات الاجتماعية؟

سماع رأي المواطنين ونقلها فورا

رفع تقارير من الجهات المعنية بالمناطق النائية للإذاعة

أخرى تذكر

18. هل ساهمت الإذاعة المحلية بالأغواط في التقليل من المشكلات الاجتماعية في

مناطق الظل؟

نعم لا أحيانا

19. ما هي أهم الارشادات التي تقدمها الإذاعة المحلية للتقليل من المشكلات

الاجتماعية؟

دينية ارشادية نفسية اجتماعية